



### ٣ - كتاب الطهارة

#### ١ - باب الإبعاد عند قضاء الحاجة

٩٩٣ - عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يذهب لحاجته إلى الغمس. قال نافع: نحو ميلين من مكة<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات من أهل الصحيح.

٩٩٤ - وعن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد، فانطلق ذات يوم لحاجته، ثم توضأ ولبس أحد خفيه، فجاء طائر أخضر فأخذ الخف الآخر، فارتفع به ثم ألقاه، فخرج منه أسود صالح، فقال رسول الله ﷺ: «هذه كرامة أكرمني الله بها»، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه، ومن شر من يمشي على رجلين، ومن شر من يمشي على أربع»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعد بن طريف، واتهم بالوضع.

٩٩٥ - وعن بلال بن الحارث، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فخرج لحاجته، وكان إذا خرج يبعد، فأتيته بأداة من ماء، فانطلق، فسمعت خصومة رجال ولغطاً لم أسمع مثلها، فجاء فقال: «بلال؟»، قلت: بلال، قال: «أمعك ماء؟»، قلت: نعم، قال: «أصبت»، فأخذه مني فتوضأ، قلت: يا رسول الله، سمعت عندك خصومة رجال ولغطاً ما سمعت أحداً من ألسنتهم، قال: «اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون، سألوني أن أسكنهم، فأسكنت المسلمين الجلس، وأسكنت المشركين الغور»، قلت لكثير: ما الجلس وما الغور؟ قال: الجلس: القرى والجبال، والغور: ما بين

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٩٠٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٦٠٠)، وأورده

المصنف في المقصد العلى برقم (١١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٠٤).

الجبال والبحار، قال كثير: ما رأينا أحداً أصيب بالجلس إلا سلم، ولا أصيب أحد بالغور إلا لم يكد يسلم<sup>(١)</sup>.

قلت: روى ابن ماجه منه: كان إذا أراد الحاجة أبعد، فقط، وفيه كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف، وقد أجمعوا على ضعفه، وقد حسن الترمذى حديثه.

## ٢ - باب الارتياح للبول

٩٩٦ - عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وهو من رواية يحيى بن عبيد بن دجى، عن أبيه، ولم أر من ذكرهما، وبقية رجاله موثقون.

## ٣ - باب ما نهى عن التخلّى فيه

٩٩٧ - عن ابن عباس: سمعت النبى ﷺ يقول: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ»، قيل: ما الملاعن يا رسول الله؟ قال: «أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلِّ يُسْتَضَلُّ فِيهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، ورجل لم يسم.

٩٩٨ - وعن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن ييال فى الماء الجارى<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

٩٩٩ - وعن بكر بن معز، قال: سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبى ﷺ، قال: «لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طِسْتٍ فِي الْبَيْتِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْتَقِعٌ، وَلَا تَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلِكٍ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

١٠٠٠ - وعن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخلى الرجل تحت شجرة

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٤٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٠٦٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٩/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٢٨٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٧٤٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٠٧٧).

مثمرة، ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير الشطر الأخير، وفيه فرات بن السائب، وهو متروك الحديث.

١٠٠١ - وعن حذيفة بن أسيد، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ، وَجَبَّتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

١٠٠٢ - وعن محمد بن سيرين، قال: قال رجل لأبي هريرة: أفتيتنا في كل شيء، يوشك أن تفتينا في الخراء، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وله في الصحيح: «اتقوا اللعانين»، وفيه محمد بن عمرو الأنصاري، ضعفه يحيى بن معين، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

١٠٠٣ - وعن أبي بكرة، قال: يكره للرجل أن يبول في مغتسله؛ لأن الوسواس يعرض منه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الصلت بن دينار، وهو ضعيف.

#### ٤ - باب فيه وفي أدب الخلاء

١٠٠٤ - عن سراقه بن مالك بن جعشم، أنه كان إذا جاء من عند رسول الله ﷺ حدث قومه وعلمهم، فقال له رجل يوماً وهو كأنه يلعب: ما بقى لسراقه إلا أن يعلمكم كيف التغوط، قال سراقه: إذا ذهبتم إلى الغائط فاتقوا المجالس على الظل والطرائق، خذوا النبل، واستنبشوا على سوقكم، واستجمروا وأوتروا<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١٠٠٥ - وعن علقمة، قال: قال رجل من المشركين لعبد الله: إنى لأحسب صاحبكم قد علمكم كل شيء، حتى علمكم كيف تأتون الخلاء، قال: إن كنت مستهزئاً، فقد علمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا، وأحسبه قال: ولا نستنجح بأيماننا،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٣٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٤٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٩٨).

ولا نستنجى بالرجيع، ولا نستنجى بالعظم، ولا نستنجى بدون ثلاثة أحجار<sup>(١)</sup>.  
رواه البزار، ورجاله موثقون.

### ٥ - باب ما يقول عند الخلاء

١٠٠٦ - عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا وَضَعُوا ثِيَابَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموي، ضعفه البخاري وغيره، ووثقه ابن حبان، وابن عدي، وبقية رجاله موثقون.

### ٦ - باب التستر عند قضاء الحاجة

١٠٠٧ - عن يعلى بن سيابة، قال: كنت مع النبي ﷺ في مسير له، فأراد أن يقضى حاجته، فأمر وديتين، فانضمت إحداهما إلى الأخرى، ثم أمرهما فرجعتا إلى منابتهما<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد وغيره، ولكن طرقة في علامات النبوة، ورجاله موثقون على خلاف في بعضهم.

### ٧ - باب استقبال القبلة عند الحاجة

١٠٠٨ - عن سهل بن حنيف، أن النبي ﷺ قال: «أَنْتَ رَسُولٌ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: لَا تَحْلِفُوا بغيرِ اللَّهِ، وَإِذَا تَحَلَّيْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبِعْرَةٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

١٠٠٩ - وعن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط<sup>(٥)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٥٠٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٣/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨٧/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٠).

(٥) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨١).

١٠١٠ - وعن نافع، أن عبد الله بن عمرو العجلاني حدث عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ نهى أن يستقبل شيء من القبلتين في الغائط والبول.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن نافع، وهو ضعيف.

١٠١١ - وعن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو ضعيف.

١٠١٢ - وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يبول مستقبل القبلة، وأنا أول من حدث الناس بذلك<sup>(١)</sup>. قلت: روى له ابن ماجه أنه أول من سمع النبي ﷺ ينهى عن ذلك، وهذا يدل على النسخ.

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٠١٣ - وعن عمار بن ياسر، قال: رأيت النبي ﷺ مستقبل القبلة بعد النهي لغائط أو بول.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جعفر بن الزبير، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٠١٤ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، إلا شيخ الطبراني وشيخه، وهما ثقتان.

## ٨ - باب البول قائماً

١٠١٥ - عن عمر، قال: ما بلت قائماً منذ أسلمت<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجاله ثقات.

١٠١٦ - وعن سهل بن سعد، أنه رأى رسول الله ﷺ يبول قائماً<sup>(٤)</sup>.

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٣٢١).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٣).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن حماد بن أبي حازم، ولم أر من ذكره.  
١٠١٧ - وعن ابن سيرين، قال: بينا سعد يبول قائماً، إذ أتكا فمات، قتلته الجن فقالوا:

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ  
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِئْهُ فُؤَادَهُ

رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة.

١٠١٨ - وعن قتادة، قال: قام سعد بن عبادة يبول، ثم رجع فقال: إني لأجد في ظهري شيئاً، فلم يلبث أن مات، فناحت الجن فقالوا:

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ  
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يُخْطِ فُؤَادَهُ

رواه الطبراني في الكبير، وقاتدة لم يدرك سعداً أيضاً.

#### ٩ - باب متى يرفع ثوبه عند قضاء الحاجة؟

١٠١٩ - عن جابر، أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة، لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسين بن عبيد الله العجلي، قيل فيه: كان يضع الحديث.

#### ١٠ - باب كيف الجلوس للحاجة.

١٠٢٠ - عن رجل من بني مدلج، عن أبيه، قال: جاء سراقه بن مالك بن جعشم من عند النبي ﷺ، فقال: علمنا رسول الله ﷺ كذا وكذا، فقال رجل كالمستهزئ: أما علمكم كيف تخرؤون؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق، لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى، وأن ننصب اليمنى<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١١٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٦٠٥).

### ١١ - باب النهي عن الكلام على الخلاء

١٠٢١ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج أثنان إلى الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عورتهمَا، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يَمَقْتُ عَلَى ذلك»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

### ١٢ - باب كراهية الضحك من الضرطة

١٠٢٢ - عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الضحك من الضرطة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن عصمة النصيبي، قال ابن عدى: له

مناكير.

### ١٣ - باب الاستنزاه من البول والاحتراز منه؛ لما فيه من العذاب

١٠٢٣ - عن عائشة، قالت: مر النبي ﷺ بقبرين يعذبان، فقال: «إنهما يُعذبان، وما يُعذبان في كبير، كان أحدهما لا يتنزّه من البول، وكان الآخر يمشي بالنميمة»، فدعا بجريدة رطب كسرها، فوضع على هذا وعلى هذا، وقال: «لعله يُخففُ عنهما حتّى ييسّا»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون، إلا شيخ الطبراني محمد بن أحمد بن

جعفر الوكيعي المصري، فإنه لم أعرفه، وتأتي أحاديث من هذا في عذاب القبر.

١٠٢٤ - وعن عيسى بن يزداد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال

أحدكم فليكثر ذكره ثلاثاً»، قال زمعة: فإن ذلك يجزئ<sup>(٤)</sup>. قلت: رواه ابن ماجه، خلا قوله: فإن ذلك يجزئ عنه.

رواه أحمد، وفيه عيسى بن يزداد، تكلم فيه أنه مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

١٠٢٥ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ مر برجل يعذب في قبره في النميمة، ومر

برجل يعذب في قبره في البول<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٢٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٤٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٦٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٧/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٦).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠٥٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خلود بن دعلج، ضعفه، إلا أن أبا حاتم قال: صالح، وليس بالمتين، وقال ابن عدى: عامة ما رواه تابعه عليه غيره.

١٠٢٦ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ، فَاسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه أبو يحيى القتات، وثقه يحيى بن معين في رواية، وضعفه الباقون.

١٠٢٧ - وعن أبي بكر، قال: بينما النبي ﷺ يمشى بيني وبين رجل آخر، إذا أتى على قبرين، فقال: «إِنَّ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَتَيْتَانِي بِجَرِيدَةٍ»، قال أبو بكر: فاستبقت أنا وصاحبي، فأتيته بجريدة، فشقها نصفين، فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة، قال: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ، إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ بِغَيْرِ كَبِيرٍ، الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وأحمد، وهذا لفظ الطبراني، وقال أحمد: «وما يعذبان في كبير، وبلى، وما يعذبان إلا في الغيبة والبول»، رواه ابن ماجه باختصار، ورجاله موثقون.

١٠٢٨ - وعن عبادة، قال: سألنا رسول الله ﷺ عن البول، فقال: «إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلُوهُ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمطي، ونسب إلى الكذب.

١٠٢٩ - وعن أبي أمامة، قال: مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيق الغرقد، قال: وكان الناس يمشون خلفه، قال: فلما سمع صوت النعال، وقر ذلك في نفسه، فجلس حتى قدمهم أمامه؛ لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر، فلما مر بقيق الغرقد، إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين، قال: فوقف النبي ﷺ، فقال: «مَنْ دَفَنْتُمْ هَاهُنَا الْيَوْمَ؟»، قالوا: فلان وفلان، قالوا: يا نبي الله، وما ذلك؟ قال: «أَمَّا أَحَدُهُمَا، فَكَانَ لَا يَنْزَرُهُ مِنْ

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦، ٣٥/٥)، والطبراني في الأوسط برقم (٣٧٤٧)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٤١).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٦).

البول، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، فأخذ جريدة رطبة فشقها، ثم جعلها على القبرين، فقالوا: يا نبي الله، ولم فعلت؟ قال: «لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا»، قالوا: يا نبي الله، حتى متى هما يعذبان؟ قال: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ»، قال: «وَلَوْلَا تَمَرٌ عُ قُلُوبِكُمْ، وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ، لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه على بن يزيد بن علي الألهاني، عن القاسم، وكلاهما ضعيف.

١٠٣٠ - وعن أنس، قال: مر النبي ﷺ بقبرين لبنى النجار يعذبان بالنميمة والبول، فأخذ سعة فشقها، فوضع على هذا القبر شقاً، وعلى هذا القبر شقاً، وقال: «لَا يَزَالُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه عبيد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف.

١٠٣١ - وعن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ مر يوماً بقبور ومعه جريدة رطبة، فشقها اثنتين، ووضع واحدة على قبر، والأخرى على قبر آخر، ثم مضى، قلنا: يا رسول الله، لم فعلت ذلك؟ فقال: «أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَعَذَّبُ فِي النَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَتَّقِي مِنَ الْبَوْلِ، فَلَنْ يُعَذَّبَا مَا دَامَتْ هَذِهِ رَطْبَةً»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جعفر بن ميسرة، وهو منكر الحديث.

١٠٣٢ - وعن شفي بن ماتع الأصبحي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْحَجِيمِ، يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ، قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى»، قال: «فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءُهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهَهُ قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ»، قال: «فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟»، قال: «فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ، مَا يَجِدُ لَهُ قِضَاءً، أَوْ وَفَاءً، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءُهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ فقال: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ لَا يَغْسِلُهُ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهَهُ قَيْحًا وَدَمًا: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى؟ فيقول: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٦/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٦٨٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٩٤).

النَّاسِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وهو هكذا في الأصل المسموع، ورجاله موثقون.

١٠٣٣ - وعن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، أنه كان يستنزه من البول، ويأمر أصحابه بذلك، قال معاذ: إن عامة عذاب القبر من البول.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رشدين بن سعد، ضعفه الأكثرون، وقال أحمد: يحتمل حديثه في الرقائق، وفيه عبد الله بن جديم، ويقال: ابن حريث، عن معاذ، ولم أر من ذكره.

١٠٣٤ - وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «اتَّقُوا الْبَوْلَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٠٣٥ - وعن ميمونة بنت سعد، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنم عذاب القبر، قال: «مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ، فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ فَلْيَغْسِلْهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَمْسَحْهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده ما بين ضعيف ومجهول.

١٠٣٦ - وعن أبي موسى، قال: رأيت رسول الله ﷺ يبول قاعداً قد جافى بين فخذيه، حتى جعلت آوى له من طول الجلوس، ثم جاء قابضاً بيده ثلاث وستين، فقال: «إِنَّ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْبَوْلِ مِنْكُمْ، كَانَ مَعَهُ مِقْرَاضٌ، فَإِذَا أَصَابَ ثَوْبَهُ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَصَمَهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وله حديث في الصحيح غير هذا، وفيه علي بن عاصم، وكان كثير الخطأ والغلط، وبينه على غلظه، فلا يرجع، ويحتقر الحفاظ.

#### ١٤ - باب ما نهى أن يستنجى به

١٠٣٧ - عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستنجى

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٢٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧/٢٥).

(٤) ورواه أبو يعلى في مسنده (٦٢٨٤).

أحد بعظم، أو روثة، أو حممة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وهذا لفظه، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٠٣٨ - وعن الزبير بن العوام، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح في مسجد المدينة، فلما انصرف، قال: «أَيْكُمْ يَتَّبِعُنِي إِلَى وَقْدِ الْجَنِّ اللَّيْلَةِ»، فأسكت القوم، فلم يتكلم منهم أحد، قال ذلك ثلاثاً، فمر بي يمشى، فأخذ بيدي، فجعلت أمشى معه حتى خنست عنا جبال المدينة كلها، وأفضينا إلى أرض براز، فإذا رجال طوال، كأنهم الرماح، مستذفري ثيابهم من بين أرجلهم، فلما رأيتهم غشيتني رعدة شديدة، حتى ما تمسكني رجلاي من الفرق، فلما دنونا منهم، خط لي رسول الله ﷺ بإبهام رجله في الأرض خطأ، فقال لي: «اقعد في وَسَطِهِ»، فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت أجده من ريبة، ومضى النبي ﷺ بيني وبينهم، فتلا قرآناً رفيعاً، حتى طلع الفجر، ثم أقبل حتى مر بي، فقال لي: «الْحَقُّ»، فجعلت أمشى معه، فمضينا غير بعيد، فقال لي: «التفت فانظر هل ترى حيث كان أولئك من أحد؟»، قلت: يا رسول الله، أرى سواداً كثيراً، فخفض رسول الله ﷺ رأسه إلى الأرض، فنظمت عظماً بروثة، ثم رمى به إليهم، ثم قال: «رشد أولئك مني، وقد قوم هم وقد نصيبين، سألوني الزاد، فجعلت لهم كل عظم وروثته»، قال الزبير: فلا يلج لأحد أن يستنجي بعظم ولا روثة أبداً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن، ليس فيه غير بقية، وقد صرح بالتحديث.

١٠٣٩ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: استتبعني رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ خَمْسَةَ عَشَرَ بَنُو إِخْوَةٍ وَبَنُو عَمِّ يَأْتُونِي اللَّيْلَةَ، فَأَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ»، فانطلقت معه إلى المكان الذي أراد، فجعل لي خطأ، ثم أجلسني، وقال: «لا تخرجن من هذا»، فبت فيه حتى أتاني رسول الله ﷺ مع السحر وفي يده عظم حائل، وروثة وحممة، فقال: «إِذَا أَتَيْتُ الْخَلَاءَ فَلَا تَسْتَجِ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا»، قال: فلما أصبحت، قلت: لأعلمن حيث كان رسول الله ﷺ، فذهبت فرأيت موضع سبعين بعيراً<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، ضعفه الأئمة أحمد وغيره، ووثقه يحيى بن معين، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وبقية رجاله رجال

(١) أوردته المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٥١).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٥).

الصحيح، ولعبد الله حديث طويل يأتي في علامات النبوة رواه أحمد.

### ١٥ - باب لا يُقَالُ: أَهْرَقْتُ الْمَاءَ

١٠٤٠ - عن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: أَهْرَقْتُ الْمَاءَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: أَبُولُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة، وقد أجمعوا على ضعفه.

### ١٦ - باب الاستجمار بالحجر

١٠٤١ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فليوتر، إِنَّ اللَّهَ وَتُرِّيحِبُ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى أَنَّ السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَالْأَرْضِينَ سَبْعًا، وَالطَّوَافِ سَبْعًا»، وذكر أشياء<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وزاد: «والجمار»، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٤٢ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلَاثًا»، وفي رواية: «إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَمْسَحْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»<sup>(٢)</sup>.  
رواهما أحمد، ورجال: «إذا استجمر أحدكم» ثقات.

١٠٤٣ - وعن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل اكتحل وتراً، وإذا استجمر استجمر وتراً<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٠٤٤ - وعن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَمْسَحْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَافِيهِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، إلا أن أبا شعيب صاحب أبي أيوب لم أر فيه تعديلاً ولا جرحاً.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤١٢)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٣٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣٦، ٤٠٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٧)،

(٢٨٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٨/١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣١٤٦)، وفي الكبير (٤٠٥٥).

١٠٤٥ - وعن ابن عمر، رفعه إلى النبي ﷺ، قال: «مَنْ اسْتَحْمَرَ فَلَيْسَتْ حَجْرًا ثَلَاثًا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه قيس بن الربيع، وثقه الثوري، وشعبة، وضعفه جماعة.

١٠٤٦ - وعن طارق بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اسْتَحْمَرْتُمْ فَأَوْتِرُوا، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَاسْتَنْثِرُوا»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٠٤٧ - وعن السائب أبي خلاد، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ، فَلْيَمْسَحْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه حماد بن الجعد، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٠٤٨ - وعن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: «أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ، حَجْرَانِ لِلصَّفْحَيْنِ، وَحَجْرٌ لِلْمِسْرِيَّةِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عتيق بن يعقوب الزبيري، قال أبو زرعة: إنه حفظ الموطأ في حياة مالك.

١٠٤٩ - وعن علقمة، قال: قال رجل من المشركين لعبد الله: إنني لأحسب صاحبكم قد علمكم كل شيء حتى علمكم كيف تأتون الخلاء، قال: إن كنت مستهزئًا، فقد علمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا، وأحسبه قال: ولا نستنجى بأيماننا، ولا نستنجى بالرجيع، ولا نستنجى بالعظم، ولا نستنجى بدون ثلاثة أحجار<sup>(٥)</sup>.

رواه البزار، ورجاله موثقون.

١٠٥٠ - وله عند أبي يعلى، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرْتِ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَإِذَا

(١) انظر نصب الراية (٢١١/١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٢، ٤١/٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٦٢٤)، وفي الأوسط (١٧١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٦٩٧).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٠).

اسْتَحْمَرْتُمْ فَأَوْثِرُوا»<sup>(١)</sup>. وفيه أحمد بن عمران الأحنسي، متروك.

١٠٥١ - وعن عبد الله بن الزبير، قال: ما كانوا يغسلون استهاهم بالماء.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، إلا أنه ينسب إلى التخليط والغلط.

١٠٥٢ - وعن عمر بن الخطاب، أنه بال فمسح ذكره بالتراب، ثم التفت إلينا، فقال: هكذا علمنا<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه روح بن جناح، وهو ضعيف.

### ١٧ - باب الجمع بين الماء والحجر

١٠٥٣ - عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]، فسألهم رسول الله ﷺ، فقالوا: إنا نتبع الحجارة الماء<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري، ضعفه البخاري، والنسائي، وغيرهما، وهو الذي أشار بجلد مالك.

### ١٨ - باب الاستنجاء بالماء

١٠٥٤ - عن عويم بن ساعدة، أنه حدث أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قباء، فقال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ، فَمَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي تَطَهَّرُونَ بِهِ؟»، قالوا: والله يا رسول الله، لا نعلم شيئاً إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة، وفيه شرحبيل بن سعد، ضعفه مالك، وابن معين، وأبو زرعة، ووثقه ابن حبان.

١٠٥٥ - وعن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يَحِبُّونَ أَنْ

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٢٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٥٨٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٢/٣)، والطبراني في الأوسط برقم (٥٨٨٥)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (٢٨٩).

يَتَطَهَّرُوا»، بعث النبي ﷺ إلى عويم بن ساعدة، فقال: «مَا هَذَا الطَّهْرُ الَّذِي أَتَى اللَّهَ عَلَيْكُمْ؟»، فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ فَرْجَهُ، أَوْ قَالَ: مَقْعَدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ هَذَا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن، إلا أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.

١٠٥٦ - وعن عبد الله بن سلام، أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا قَبْلَكَ أَهْلَ كِتَابٍ، وَإِنَّا نَوْمَرُ بِغَسْلِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَنْكُمْ وَأَنْتَى عَلَيْكُمْ وَأَحَبَّكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلام الطويل، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٠٥٧ - وعن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: أتى رسول الله المسجد الذي أسس على التقوى، مسجد قباء، فقام على بابه، فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطَّهْرِ، فَمَا طَهَّرْتُمْ؟»، قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ كِتَابٍ، وَنُجِدُ الْإِسْتِنَاءَ عَلَيْنَا بِالْمَاءِ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ الْيَوْمَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطَّهْرِ، فَقَالَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾» [التوبة: ١٠٨].

رواه الطبراني في الكبير، وفيه شهر بن حوشب، وقد اختلفوا فيه، ولكنه وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة.

١٠٥٨ - وعن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: لقد قدم رسول الله ﷺ علينا، يعنى قباء، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ فِي الطَّهْرِ خَيْرًا، أَفَلَا تُخْبِرُونِي؟»، قال: يعنى قوله: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾، قال: فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيْنَا فِي التَّوْرَةِ، يَعْنِي الْإِسْتِنَاءَ بِالْمَاءِ<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، عن محمد بن عبد الله بن سلام، ولم يقل: عن أبيه، كما قال الطبراني، وفيه شهر أيضاً.

١٠٥٩ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَهْلَ قِبَاءِ، مَا هَذَا الطَّهْرُ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٠٦٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٦٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٠).

الذی قَدْ حَصَصْتُمْ بِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾؟ قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه شهر أيضاً.

١٠٦٠ - وعن خزيمه بن ثابت، قال: كان رجال منا إذا خرجوا من الغائط

يغسلون أثر الغائط، فنزلت فيهم هذه الآية: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾

رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك.

١٠٦١ - وعن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ هَوَّلَاءِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ

فِيهِمْ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾؟، قال: كانوا يستنجون بالماء، وكانوا لا ينامون الليل كله<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه واصل بن السائب، وهو ضعيف. قلت: حديث أبي

أيوب رواه ابن ماجه، دون قوله: وكانوا لا ينامون الليل كله.

١٠٦٢ - وعن عائشة، قالت: غسل المرأة قبلها من السنة<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وقد عنعنه.

### ١٩ - باب ما جاء في الماء

١٠٦٣ - عن ابن عباس، أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة، فتوضأ

النبي ﷺ بفضلها، فذكرت ذلك، فقال: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»<sup>(٤)</sup>. قلت: رواه أبو داود، خلا قوله: «لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٠٦٤ - وله عند البزار، عن النبي ﷺ، أنه أراد أن يتوضأ، فقالت له امرأة من

نسائه: إني توضأت من هذا، فتوضأ منه، وقال: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»<sup>(٥)</sup>. ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٠٠٧)، وفي الكبير (٧٥٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٣/٧).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٥/١)، ٢٨٤، ٣٠٨، والطبراني في الكبير برقم (١١٧١٤)،

وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩١).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٤١١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥٠)،

والحاكم في المستدرک (١٥٩/١).

١٠٦٥ - وعن ميمونة، أن رسول الله ﷺ قال: «الماء لا يُنجسُ شَيْءٌ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٠٦٦ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «الماء لا يُنجسُ شَيْءٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

١٠٦٧ - وعن معاذة، قالت: سألت عائشة عن الغسل من الجنابة، فقالت: إن الماء

لا ينجسه شيء<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٦٨ - وعن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُنجسُ الماءَ شَيْءٌ إِلَّا

ما غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وله عند ابن ماجه: «إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَيَّ رِيحُهُ

وَطَعْمِهِ وَلَوْنُهُ»، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف.

١٠٦٩ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا يُنجسُ شَيْءٌ»<sup>(٥)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون.

١٠٧٠ - وعن معاذ بن جبل، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ بالماء ما لم

يأجن الماء يخنض أو يصفر<sup>(٦)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ، وبقيّة بن الوليد

مدلس.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣/٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٠٩٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٧٤٦)، وأورده

المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٩)، وفي المقصد العلى برقم (١١٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٠٣)، والأوسط برقم (٧٤٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٥/١) (ح ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢)، (٣٠٨/١) (ح ٢٨٠٦،

٢٨٠٧، (٢٨٤/١) (ح ٢٥٦٦)، (٣٣٧/١) (ح ٣١٢٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم

(٢٤٠٧).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٩/٢٠).

## ٢٠ - باب الوضوء من المطاهر

١٠٧١ - عن ابن عمر، قال: قلت: يا رسول الله، أتوضأ من جر حديد مخمر أحب إليك، أم من المطاهر؟ قال: «لا، بل من المطاهر، إنَّ دينَ الله يُسرُّ الحنيفةَ السمحةَ»، قال وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر، فيؤتى بالماء فيشربه، يرجو بركة أيدي المسلمين<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون، وعبد العزيز بن أبي رواد ثقة ينسب إلى الأرجاء.

## ٢١ - باب الوضوء بالمشمس

١٠٧٢ - عن عائشة، قالت: أسخنت ماء في الشمس، فأتيت به النبي ﷺ ليتوضأ به، فقال: «لا تفعلِي يا عائشة، فإنه يُورثُ البياض»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مروان السدي، وقد أجمعوا على ضعفه، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. قلت: رويناه من حديث ابن عباس.

## ٢٢ - باب الوضوء بالماء المسخن

١٠٧٣ - عن سلمة، يعنى ابن الأكوع، أنه كان يسخن له الماء فيتوضأ<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، إلا أني لم أعرف محمد بن يونس شيخ الطبراني.

١٠٧٤ - وعن حميد بن هلال، قال: كان أبو رفاعة يسخن الماء لأصحابه، ثم يقول أحسنوا الوضوء من هذا، فسأحسن من هذا، فيتوضأ بالماء البارد. رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

## ٢٣ - باب الوضوء من النحاس

١٠٧٥ - عن معاوية، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أتى أهلي في غرة الهلال، وأن لا أتوضأ من النحاس، وأن أستن كلما قمت من سنتي.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٢١٩).

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبيدة بن حسان، وهو منكر الحديث.

١٠٧٦ - وعن معاذ بن جبل، أنه كان يوضئ رسول الله ﷺ فى قدح مضرب

بنحاس ويسقيه فيه.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه على بن يزيد، عن القاسم، وكلاهما ضعيف.

### ٢٤ - باب الوضوء بالنيذ

١٠٧٧ - عن عكرمة، قال: النيذ وضوء لمن لم يجد غيره. قال الأوزاعى: إن كان

مسكراً، فلا توضع به<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

### ٢٥ - باب فى ماء البحر

١٠٧٨ - عن عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة الكنانى، أنه أخبره أن بعض بنى

مدلج أخبره بأنهم كانوا يركبون الأرمات فى البحر للصيد، فيحملون معهم ماء

للسقاة، فتدركهم الصلاة وهم فى البحر، وإنهم ذكروا ذلك للنبي، وقالوا: إن توضع

بمائها عطشنا، وإن توضع بماء البحر وجدنا فى أنفسنا، فقال لهم: «هُوَ الطَّهُورُ مَأْوُهُ،

الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٠٧٩ - وعن عبد الله المدلجى، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا قوم

نركب الرمث، فنحمل الماء لسقينا، فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَأْوُهُ، الْحَلَالُ

مَيْتَتُهُ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الجبار بن عمر، ضعفه البخارى، والنسائى،

ووثقه محمد بن سعد.

١٠٨٠ - وعن العركى، أنه سأل النبي ﷺ عن ماء البحر، فقال: «هُوَ الطَّهُورُ

مَأْوُهُ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٣٧٤)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (١٦٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦١/٢، ٢٧٣، ٣٧٣/٣، ٣٦٥/٥)، وأورده المصنف فى زوائد

المسند برقم (٢٩٩).

١٠٨١ - وعن موسى بن سلمة، قال: حججت أنا وسان بن سلمة، قال: فلما قدمنا مكة، قلت: انطلق بنا إلى ابن عباس، فدخلنا عليه، قال: وسألته عن ماء البحر، فقال: ماء البحر طهور<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٨٢ - وعن موسى بن سلمة أيضاً، قال: أوصاني سنان بن سلمة أن أسأل ابن عباس عن ماء البحر؟ وعن أى شهر أصوم؟ فأتيت ابن عباس، فقلت: إن أخى أمرنى أن أسألك عن الوضوء من ماء البحر، فقال: هما البحرين، لا يضرك بأيهما توضأت، وعن أى الشهر أصوم؟ فقال: أيام البيض، فقلت: إنا نكون فى هذه المغازى، فنصيب السبى، أفأعتق عن أمى ولم تأمرنى؟ قال: أعتق عن أمك<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

### ٢٦ - باب الوضوء بفضل السواك

١٠٨٣ - عن أنس، أن النبى ﷺ كان يتوضأ بفضل سواكه<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والأعمش لم يسمع من أنس.

### ٢٧ - باب الوضوء بفضل الهر

١٠٨٤ - عن أنس بن مالك، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أرض بالمدينة، يقال لها: بطحان، فقال: «يا أنس، اسكب لى وضوءاً»، فسكبت له، فلما قضى رسول الله ﷺ حاجته، أقبل إلى الإناء وقد أتى هر فولغ فى الإناء، فوقف له رسول الله ﷺ وقفة حتى شرب الهر، ثم توضأ، فذكر لرسول الله ﷺ أمر الهر، فقال: «يا أنس، إنَّ الهرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، لَنْ يُقَدِرَ شَيْئاً، وَلَنْ يُنَجِّسَهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه عمر بن حفص المكى، وثقه ابن حبان، قال الذهبى: لا يدرى من هو.

١٠٨٥ - وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يمر به الهر، فيصغى له الإناء،

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٠٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٧٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٧٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٢٧/١).

فيشرب منه، فيتوضأ بفضله<sup>(١)</sup>. قلت: رواه أبو داود، خلا إصغاء الإناء لها.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

١٠٨٦ - وعن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أنه وضع له وضوء، فولغ فيه السنور، فأخذ يتوضأ منه، فقالوا: يا أبا قتادة، قد ولغ فيه السنور، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «السَّنُورُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وهو في السنن، خلا قوله: «السَّنُورُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ»، وهو من رواية عبد الله، عن أبيه، ورجاله ثقات، غير أن فيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة مدلس، ويأتي حديث في السنور والكلب.

### ٢٨ - باب التَّوَضُّؤِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، وَالِانْتِفَاعِ بِهَا إِذَا دُبِغَتْ

١٠٨٧ - عن المغيرة بن شعبة، قال: دعاني رسول الله ﷺ بماء، فأتيت خبء، فإذا فيه امرأة أعرابية، قال: فقلت: إن هذا رسول الله ﷺ، وهو يريد ماء يتوضأ، فهل عندك ماء؟ قالت: بأبي وأمي رسول الله، فوالله ما تظل السماء، ولا تقل الأرض روحاً أحب إلى من روحه ولا أعز، ولكن هذه القربة مسك ميته، ولا أحب أنجس به رسول الله ﷺ، فرحت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ارْجِعِ إِلَيْهَا، فَإِنَّ كَانَتْ دَبَّغَتْهُ، فَهِيَ طَهُورُهَا»، قال: فرجعت إليها، فذكرت ذلك لها، فقالت: أي والله لقد دبغتها، فأتيته بماء منها<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير ببعضه، وفيه على بن يزيد، عن القاسم، وفيهما كلام، وقد وثقا.

١٠٨٨ - وعن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ استوهب وضوء، فقبل له: لم نجد ذلك إلا في مسك ميته؟ قال: «أَدَبَّغْتُمُوهُ؟»، قالوا: نعم، قال: «فهلَمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ طَهُورُهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٤٩)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٧٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٣٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٤/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٢١٥).

١٠٨٩ - وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ خرج في بعض مغازيه، فمر بأهل آبيات من العرب، فأرسل إليهم: «هَلْ مِنْ مَاءٍ لَوْضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟»، فقالوا: ما عندنا ماء إلا في إهاب ميتة دبغناها بدين، فأرسل إليهم: «إِنَّ دِبَاغَهُ طُهُورَةٌ»، فأتى به فتوضأ، ثم صلى (١).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عفير، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٠٩٠ - وعن أنس، قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ، فقال لي: «يَا بُنَيَّ، ادْعُ لِي مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بَوْضُوءًا»، فقلت: رسول الله ﷺ يطلب وضوء، فقال: أخبره أن دلونا جلد ميتة، فقال: «سَلِّهُمُ: هَلْ دَبَّعْتُمُوهُ؟»، قالوا: نعم، قال: «فَإِنَّ دِبَاغَهُ طُهُورَةٌ» (٢).

رواه أبو يعلى، وفيه درست بن زياد، عن يزيد الرقاشي، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

١٠٩١ - وعن ابن مسعود، قال: مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة، فقال: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوْ اتَّقَعُوا بِإِهَابِهَا» (٣).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه حماد بن سعيد البراء، ضعفه البخاري، وروى الطبراني نحوه عن ابن مسعود موقوفًا، ورجاله ثقات.

١٠٩٢ - وعن سنان بن سلمة، أن النبي ﷺ أتى على جذعة ميتة، فقال: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوْ اتَّقَعُوا بِمَسْكِيهَا» (٤).

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

١٠٩٣ - وعن ثابت، قال: كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى، فأتى رجل ضخم، فقال: يا أبا عيسى؟ قال: نعم، قال: حدثنا ما سمعت في الفراء، قال: سمعت أبي يقول: كنت جالسًا عند النبي ﷺ، فأتى رجل، فقال: يا رسول الله، أصلي في الفراء، قال: «فَأَيْنَ الدِّبَاغُ» (٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧١١)، والأوسط برقم (١٠٥٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤١١٥)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١١١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢٢١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٩/٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٥).

رواه أحمد، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، تكلم فيه لسوء حفظه، ووثقه أبو حاتم.

١٠٩٤ - وعن جابر، قال: كنا نصيب مع النبي ﷺ في مغائنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقسمها، وكلها ميتة<sup>(١)</sup>. قلت: له عند أبي داود حديث في آنية المشركين من غير ذكر الميتة.

رواه أحمد، ورجاله موثقون.

١٠٩٥ - وعن أم سلمة، قالت: كانت لنا شاة نخلبها ففقدتها النبي ﷺ، فقال: «مَا فَعَلْتَ شَاتِكُمْ؟»، قالوا: ماتت، قال: «مَا فَعَلْتُمْ بِهَا بَهَا؟»، قالوا: يا رسول الله، ألقيناه، قال: «أَفَلَا اسْتَنْفَعْتُمْ بِهِ، فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا، تَحِلُّ كَمَا يَحِلُّ الْخَلُّ مِنَ الْخَمْرِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، تفرد به فرج بن فضالة، وضعفه الجمهور.

١٠٩٦ - وعن أم سلمة، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا بَأْسَ بِمَسْكِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يوسف بن السفر، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٠٩٧ - وعن أم مسلم الأشجعية، أن النبي ﷺ أتاها وهي في قبة، فقال: «مَا أَحْسَنَهَا إِنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ»، قالت: فجعلت أتبعها<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وقال: في قبة من آدم، وقالت: فجعلت أشقها، بدل: أتبعها، وفيه رجل لم يسم.

١٠٩٨ - وعن عبد الله بن عكيم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ولعبد الله بن عكيم حديث في السنن عن كتاب النبي

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٢٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٩٠).

(٣) وأخرجه الدارقطني (١/٤٧)، والبيهقي في الكبرى (١/٢٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٤٣٧)، والطبراني في الكبير برقم (١٥٦/٢٥)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (٢٩٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠٤).

ﷺ، وفيه عبادة بن معتب، وقد أجمعوا على ضعفه.

## ٢٩ - باب ما يكفي من الماء للوضوء والغسل

١٠٩٩ - عن ابن عباس، قال: قال رجل: كم يكفي للوضوء؟ قال: مد، قال: كم يكفي للغسل؟ قال: صاع، قال: فقال الرجل: لا يكفي، فقال: لا أم لك، قد كفى من هو خير منك، رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

١١٠٠ - وروى في الأوسط عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «يُجْزَى فِي الْوَضُوءِ مَدٌّ، وَفِي الْغُسْلِ صَاعٌ»<sup>(٢)</sup>. وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١٠١ - وعن ابن عباس، وعائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع<sup>(٣)</sup>.

رواه البخاري.

١١٠٢ - وروى عقبه، عن عبد الله، يعني ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال بنحوه<sup>(٤)</sup>.

قلت: حديث عائشة، رواه أبو داود وغيره، ومدار حديث ابن عباس وعائشة وابن مسعود على مسلم بن كيسان الملائمي، وقد حدث عنه شعبة، وسفيان، وضعفه جماعة كثيرون، وقال بعضهم: إنه اختلط، والظاهر أن شعبة وسفيان لا يحدثان عنه إلا بما سمعاه قبل اختلاطه، والله أعلم.

١١٠٣ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْغُسْلُ صَاعٌ، وَالْوَضُوءُ مَدٌّ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حكيم بن نافع، ضعفه أبو زرعة، وثقه ابن معين،

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١١)، وفي كشف الأستار برقم (٢٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٥٥٥).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥٨).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٤٦٧).

وقال ابن عدى: أحاديثه ليست بالمنكرة جداً.

١١٠٤ - وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بكوز الحب، يعنى للصلاة، أى كان يجزئه الوضوء بذلك<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه محمد بن أبى حفص العطار، قال الأزدي: يتكلمون فيه.

١١٠٥ - وعن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفى إسناد الأوسط سيف بن محمد، وهو كذاب، وفى إسناد الكبير سنان بن هارون، قال يحيى بن معين: سنان بن هارون أخو سيف بن هارون، وهو أحسن حالاً من أخيه، وقد ضعفه النسائى.

١١٠٦ - وعن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ توضأ بنصف مد.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الصلت بن دينار، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١٠٧ - وعن أم كلثوم بنت عبد الله بن زمعة، أن جدتها أم سلمة زوج النبي ﷺ دفعت إليها مخضباً من صفر، قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل فيه، وكان نحواً من صاع أو أقل<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وأم كلثوم هذه لم أر من ترجمها، وبقيت رجاله ثقات.

### ٣ - باب ما يفعلُ بما فضلَ من وُصُوهِ

١١٠٨ - عن أبى الدرداء، أن النبي ﷺ توضأ من إناء على نهر، فلما فرغ أفرغ فضله فى النهر.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو بكر بن أبى مريم، اختلط وترك حديثه لاختلاطه.

١١٠٩ - وعن أبى الدرداء، أن النبي ﷺ مر بنهر، فتناول بقعب كان معه، ثم قال: «يُبَلِّغُهُ اللهُ قَوْمًا يَنْفَعُهُمْ بِهِ».

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٥٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٥٩٨).

(٣) وأخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٩٣٢).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مریم، وهو ضعيف.

### ٣١ - باب غَسَلُ يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ وَالتَّسْمِيَةُ

١١١٠ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ مِنْهُ، وَيُسَمَّى قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وهو في الصحيح، خلا قوله: «وَيُسَمَّى قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا»، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، نسبه إلى وضع الحديث.

### ٣٢ - باب التسمية عند الوضوء

١١١١ - عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ حين يقوم للوضوء يكفئ الإناء، فيسمى الله تعالى، ثم يسبغ الوضوء<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، وروى البزار بعضه: «إِذَا بَدَأَ بِالْوُضُوءِ سَمَى»، ومدار الحديثين على حارثة بن محمد، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١١٢ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِذَا تَوَضَّأَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنَّ حَفَظْتِكَ لَا تَبْرَحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تُحَدِّثَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير، وإسناده حسن.

### ٣٣ - باب في السَّوَاكِ

١١١٣ - عن أبي بكر الصديق، أن النبي ﷺ قال: «السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ، مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات، إلا أن عبد الله بن محمد لم يسمع من أبي بكر.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٣٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٦٦٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦١)، وفي المقصد العلى برقم (١٢١).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٧٣/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٠٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤٤)، وفي المقصد العلى برقم (١٢٥، ١٢٦).

١١١٤ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْيِئَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١١١٥ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، وَمَجْلَاةٌ لِلْبَصْرِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وفيه بحر بن كنيز السقاء، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١١٦ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى بإسنادين في أحدهما ابن إسحاق، وهو ثقة مدلس، ورجال الآخر رجال الصحيح.

١١١٧ - وعن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة مدلس، وقد صرح بالتحديث، وإسناده حسن.

١١١٨ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسَّوَاكٍ»<sup>(٥)</sup>.

رواه أحمد، وأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو ثقة حسن الحديث.

١١١٩ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال، إن كان قاله: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ»، قال أبو هريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣١١٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٩٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٦/٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٥٧٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٢٣٨).

(٥) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٢).

وبعدما أستيقظ، وقبل أن أكل، وبعد ما أكل، حين سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال (١).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١١٢٠ - وعن قثم بن تمام، أو تمام بن قثم، عن أبيه، قال: أتينا النبي ﷺ فقال: «مَا لَكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا لَا تَسْوَكُونَ؟ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ» (٢).

رواه أحمد، وفيه أبو علي الصيقل، قيل فيه: إنه مجهول.

١١٢١ - وعن تمام بن العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا لَكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا؟ اسْتَاكُوا، فَلَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لِأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ طُهُورٍ» (٣).

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، واللفظ له، وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول.

١١٢٢ - وعن العباس، قال: كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يستاكون، فقال: «تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا وَلَا تَسْتَاكُونَ، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ»، وقالت عائشة: ما زال النبي ﷺ يذكر السواك حتى خشينا أن ينزل فيه قرآن (٤).

رواه أبو يعلى، والبخاري، والطبراني في الكبير، وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول. قلت: وتأتي أحاديث كثيرة في السواك وما يتعلق به في الصلاة، إن شاء الله.

### ٣٤ - باب فضل الوضوء

١١٢٣ - عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَمَضَّضَ أَحَدُكُمْ حَطَّ مَا أَصَابَ بِفِيهِ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ مَا أَصَابَ بِوَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ حَطَّ مَا أَصَابَ بِيَدَيْهِ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَاطَرَتْ حَطَايَاهُ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ، وَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ حَطَّ

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٣).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٤).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٥).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٦٧٩)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٤٩٨)،

وفي المقصد العلى برقم (١٢٢).

مَا أَصَابَ بِرِجْلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. قلت: ويأتي حديث عثمان في باب ما جاء في الوضوء.

١١٢٤ - وعن شهر بن حوشب، قال: حدثني أبو أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ، نَزَلَتْ كُلُّ حَاطِيَّةٍ مِنْ كَفَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضَمَّ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ، نَزَلَتْ كُلُّ حَاطِيَّةٍ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفْتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كُلُّ حَاطِيَّةٍ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، قال: «فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسناد أحمد: عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، واختلف في الاحتجاج بهما، والصحيح أنهما ثقتان، ولا يقدر الكلام فيهما.

١١٢٥ - وعن أبي مسلم، قال: دخلت على أبي أمامة وهو يتفلى في المسجد ويدفن القمل في الحصى، فقلت: يا أبا أمامة، إن رجلاً حدثني عنك أنك قلت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَقْرُوضَةِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ رِجْلَاهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ سُوءٍ»، قال: واللّه لقد سمعته من نبي الله ﷺ ما لا أحصيه<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني بنحوه في الكبير، وفيه أبو مسلم، ولم أجد من ترجمه بثقة ولا جرح، غير أن الحاكم ذكره في الكنى، وقال: روى عنه أبو حازم، وهنا روى عنه أبان بن عبد الله، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم.

١١٢٦ - وعن أبي غالب، أنه لقي أبا أمامة بجمص، فسأله عن أشياء حدثهم أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلَاةٍ، فَقَامَ إِلَيْهَا وَضُوئِهِ، إِلَّا

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٩٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٣/٥)، والطبراني في الأوسط برقم (١٥٠٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٣/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٨).

غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَبَعْدَ ذَلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وُضُوئِهِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ»، قَالَ أَبُو غَالِبٍ: قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَيْ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَنَذِيرًا، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثَ، وَلَا أَرْبَعَ، وَلَا خَمْسَ، وَلَا سِتَ، وَلَا سَبْعَ، وَلَا ثَمَانَ، وَلَا تِسْعَ، وَلَا عَشْرَ وَعَشْرَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير.

١١٢٧ - وله في الصغير عنه أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، كَفَّرَتْ بِهِ مَا عَمِلَتْ يَدَاؤُهُ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَفَّرَتْ عَنْهُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَفَّرَ بِهِ مَا سَمِعَتْ أُذُنَاهُ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كَفَّرَتْ عَنْهُ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ قَدَمَاهُ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهِيَ فَضِيلَةٌ».

وأبو غالب مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله ثقات، وقد حسن الترمذى لأبى غالب، وصحح له أيضاً. ورواه أحمد من طريق صحيحه، وزاد أن رسول الله ﷺ قال: «الوضوء يكفر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة»<sup>(٢)</sup>. ورواه أيضاً من طريق صحيحه، وزاد: «إِذَا تَوَضَّأَ»، كما أمر.

١١٢٨ - وعن أبى أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعْدَ مَغْفُورًا لَهُ»<sup>(٣)</sup>.  
رواه أحمد، والطبراني في الكبير بنحوه، وإسناده حسن.

١١٢٩ - وعن أبى أمامة، في حديث رفعه إلى النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، وَيُمَضِّمُ فَاؤُهُ، وَيَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَصَابَ يَوْمَئِذٍ مَا نَطَقَ بِهِ فَمُهُ، وَمَا مَسَّ بِيَدِهِ، وَمَا مَشَى إِلَيْهِ، حَتَّى إِنَّ الْخَطَايَا لَتَحَادِرُ مِنْ أَطْرَافِهِ، ثُمَّ هُوَ إِذَا مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَجُلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَى تَمْحَى سَيِّئَةً»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه لقيط أبو المساور، روى عن أبى أمامة، وروى عنه

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٤/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١١٨/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٢/٥، ٢٥٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٣٠٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٩٥).

الحريري، وقره بن خالد، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.

١١٣٠ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ»، قال: فجاء أبو طيبة وهو يحدثنا هذا، فقال: ما يحدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا، فقال رجل: سمعت عمرو بن عبسة يذكر أن رسول الله ﷺ، وزاد فيه: قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ بَيَّتَ عَلَى طَهْرٍ، ثُمَّ يَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَذْكُرُ وَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وقال فيه: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ»، وإسناده حسن. قلت: ويأتي حديث ابن عمر في من يبيت على طهارة بعد هذا.

١١٣١ - وعن أبي أمامة، قال: إذا وضعت الطهور مواضعه، قعدت مغفوراً لك، فقال الرجل: يا أبا أمامة، أرايت إن قام يصلي، تكون له نافلة؟ قال: لا، إنما النافلة للنبي ﷺ، كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا؟ كيف تكون له فضيلة وأجر<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله موثقون، وله طريق رواه أحمد ذكرتها في الخصائص في علامات النبوة.

١١٣٢ - وعن رجل من أهل المدينة، أن المؤذن أذن بصلاة العصر، قال: فدعى عثمان بطهور فتطهر، ثم قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ»، فاستشهد على ذلك أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ، فشهدوا له بذلك على النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وحديث عثمان في الصحيح نحوه ومعناه، وفيه رجل لم يسم.

١١٣٣ - وعن عثمان بن عفان، أنه دعا بماء فتمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاث، ومسح برأسه، وظهر قدميه، ثم ضحك، فقال لأصحابه: ألا تسألوني ما أضحكني؟ فقالوا: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٤٣٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٠٦٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٧/١، ٤٢٣/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٠).

توضاً كما توضأت ثم ضحك، فقال: «أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكُنِي؟»، فقالوا: ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بَوْضُوءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بَوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِنْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

قلت: هو في الصحيح باختصار، وقد رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

١١٣٤ - وعن ثعلبة بن عباد، عن أبيه، قال: ما أدرى كم حدثه رسول الله ﷺ أزواجاً وأفراداً، قال: «ما مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوَضُوءَ، فَيَغْسِلُ بَوَجْهِهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذِقْنِهِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، إِلَّا غَفَرَ لَهُ اللَّهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه بإسناد آخر، فقال: عن ثعلبة بن عمار، هو قال هكذا. رواه إسحاق الديري، عن عبد الرزاق، ووهم في اسمه، والصواب: ثعلبة بن عباد، ورجاله موثقون.

١١٣٥ - وعن أبي عشانة المغافري، أنه سمع عقبة بن عامر يقول: لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ، فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ، وَعَلَيْهِ عُقْدَةٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِي وَرَاءَ الْحِجَابِ: انظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وزاد فيه: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَوَضَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ»، وزاد: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ»، فذكره، وله سندان عندهما، رجال أحدهما ثقات.

١١٣٦ - وعن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الليل أسمع؟ قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ»، فذكر الحديث، إلى أن قال: «فَإِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٨/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١١)، وفي كشف الأستار برقم (٢٧١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٩/٤)، والطبراني في الكبير (٣٠٥/١٧، ٣٠٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٢).

فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ». قال شعبة: لم يذكر مسح الرأس<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١١٣٧ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قالوا: يا رسول الله، من رأيت؟ ومن لم تر؟ قال: «مَنْ رَأَيْتُ وَمَنْ لَمْ أَرَ، غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١١٣٨ - وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ نَهْرٍ يُغْتَسَلُ مِنْهُ خَمْسُ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يُبْقِينَ عَلَيْهِ مِنْ دَرْنِهِ، يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّ بِهَا يَدَيْهِ، وَيُمَضِّمُ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْ بِهَا أُذُنَاهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْ بِهَا قَدَمَاهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه مبارك بن سحيم، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١٣٩ - وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْخِصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ، فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ، وَطَهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يَكْفُرُ اللَّهُ بِطُهُورِهِ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً»<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبخاري، والطبراني في الأوسط، وفيه بشار بن الحكم، ضعفه أبو زرعة، وابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

١١٤٠ - وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدَّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُرْفَعُ رَأْسُهُ، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ»  
(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٣٤، ٢٣٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٤).  
(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٢٦١)، والطبراني في الكبير برقم (٧٧٧٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٨٩٥)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٣٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٠٠٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥٣)، وفي المقصد العلى برقم (١٣١).

الْأَمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ»، فقال رجل: كيف تعرف أمتك يا رسول الله من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ ذَلِكَ غَيْرَهُمْ، وَأَعْرَفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرَفُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير باختصار، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وله طريق تأتي في البعث.

١١٤١ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: حسن بن حسين العربي، وهو ضعيف جداً.

١١٤٢ - وعن جابر، قال: قيل: يا رسول الله، كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: «غُرًّا» أحسبه قال: «مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وإسناده حسن.

١١٤٣ - وعن عقبه بن عامر، قال: جئت في اثني عشر ركبًا، حتى حللنا برسول الله ﷺ، فقال أصحابي: من يرعى لنا إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله ﷺ، فإذا راح اقتبسنا ما سمعنا؟ فقلت: أنا، ثم قلت في نفسي: لعل مغبون، أسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله ﷺ؟ فحضرت يوماً، فسمعت رجلاً يقول: قال نبي الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَوَضَّأَ كَامِلًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، كَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كِيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وهو بتمامه في كتاب الإيمان تقدم، وتقدم الكلام عليه.

١١٤٤ - وعن أبي لبابة بن عبد المنذر، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الطهور، فقال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُمَضِّمُ فَاهُ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِلِسَانِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَا يَغْسِلُ يَدِيهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَا يَمَسُّحُ بِرَأْسِهِ إِلَّا كَانَ كِيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٩/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٥٠٢٢).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٤٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣١٤).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن خالد السمطي، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١٤٥ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فِيمَضْمِضٍ، إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ المَاءِ كُلِّ سَيِّئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ، وَلَا يَسْتَنْشِقُ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ المَاءِ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَجَدَ رِيحَهَا بِأَنْفِهِ، وَلَا يَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَنَاطَرَتْ مِنْ عَيْنَيْهِ مَعَ قَطْرِ المَاءِ كُلِّ سَيِّئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِهِمَا، وَلَا يَغْسِلُ شَيْئًا مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ المَاءِ كُلِّ سَيِّئَةٍ بَطَشَ بِهَا، وَلَا يَغْسِلُ شَيْئًا مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ المَاءِ كُلِّ سَيِّئَةٍ مَشَى بِهِمَا إِلَيْهَا، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا حَسَنَةٌ، وَمُحِيَ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ، حَتَّى يَأْتِيَ مَقَامَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وهو في الصحيح باختصار، ورجاله موثقون.

### ٣٥ - باب فِيمَنْ يَبِيتُ عَلَى طَهَارَةٍ

١١٤٦ - عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا، بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلَا يَسْتَيْقِظُ مِنْ لَيْلٍ إِلَّا قَالَ المَلَكُ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ كَمَا بَاتَ طَاهِرًا»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه ميمون بن زيد، قال الذهبي: لينه أبو حاتم، وفي إسناد الطبراني العباس بن عتبة، قال الذهبي: يروى عن عطاء، وساق له هذا الحديث، وقال: لا يصح حديثه.

قلت: قد رواه سليمان الأحول، عن عطاء، وهو من رجال الصحيح، كذلك هو عند البزار، وأرجو أنه حسن الإسناد، وقد تقدم حديث عمرو بن عبسة فيمن يبيت طاهرًا في الباب الذي قبل هذا، ولفظ الطبراني: أن رسول الله ﷺ قال: «طَهَّرُوا هَذِهِ الأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».

### ٣٦ - باب فِي الاسْتِعَانَةِ عَلَى الوُضُوءِ

١١٤٧ - عن أبي الجنوب، قال: رأيت عليا يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له، فقال: مه يا أبا الجنوب، فإنني رأيت عمر يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له، فقال: مه يا أبا الحسن، فإنني رأيت رسول الله ﷺ يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي

له، فقال: «مَهْ يَا عُمَرُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَشْرَكَنِي فِي طَهُورِي أَحَدٌ»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبخاري، وأبو الجنوب ضعيف.

١١٤٨ - وعن أبي أيوب، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حين غربت الشمس، أو اصفرت للمغرب، معي كوز من ماء، فانطلق رسول الله ﷺ لحاجته، وقعدت أنتظره، حتى جاء فوضأته، فذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد العزيز بن أبان، وقد أجمعوا على ضعفه.

### ٣٧ - باب فَرَضِ الوُضُوءِ

١١٤٩ - عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «لَا يُقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه ابن سنان، عن أنس، وعنه يزيد بن أبي حبيب، ولم أر من ذكره.

١١٥٠ - وعن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه وهب بن حفص الحراني، قيل فيه: كذاب.

١١٥١ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري، وفيه عبيد الله بن يزيد القردواني، لم يرو عنه غير ابنه محمد.

١١٥٢ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا يُقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٢٦)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٠)، وفي المقصد العلى برقم (١٣٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٨٥٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٢٣٥)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١١٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٥٥).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٨٩٧)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥١).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عباد بن أحمد العزمي، وهو متروك.

١١٥٣ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه كثير بن زيد الأسلمي، وثقه ابن حبان، وابن معين في رواية، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وضعفه النسائي، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ثقة.

١١٥٤ - وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

١١٥٥ - وعن أبي سبرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَا يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن أبي يزيد بن عبد الله بن أنيس، ولم أر من ترجمه.

١١٥٦ - وعن أبي الدرداء، يرفع الحديث، قال: «لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني ثابت بن نعيم الهوجي.

١١٥٧ - وعن عيسى بن سبرة، عن أبيه، عن جده، قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وعيسى بن سبرة وأبوه، وعيسى بن يزيد، لم أر من ذكر أحداً منهم.

١١٥٨ - وعن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته، قالت: سمعت

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٥٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١١١٥).

رسول الله ﷺ يقول: «لَمْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ، وَلَا صَلَاةً لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد عنها نفسها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ، ورواه عنها عن أبيها، والله أعلم، وفيه أبو ثفال، قال البخاري: في حديثه نظر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٥٩ - وعن سعد بن عمارة، أخی بنی سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عظني في نفسي يرحمك الله، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة، فأسبغ الوضوء، فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، فذكر الحديث، ويأتي في المواضع.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن سعد، عن أبيه، ولم أر من ترجمهما.

### ٣٨ - باب التيامن في الوضوء

١١٦٠ - عن ابن عباس، قال: ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ؟ فدعا بماء، فجعل يغرف بيده اليمنى، ثم يصب على اليسرى<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

### ٣٩ - باب ما جاء في الوضوء

١١٦١ - عن عثمان بن عفان، أنه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال لأصحاب رسول الله ﷺ: هل رأيتم رسول الله ﷺ فعل هذا؟ قالوا: نعم<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وحديث عثمان في الصحيح، ورجاله هذا رجال الصحيح.

١١٦٢ - وعن أبي النضر، أن عثمان دعا بالوضوء وعنده الزبير، وطلحة، وعلي، وسعد، فتوضأ وهم ينظرون، فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات، وعلى شماله ثلاث مرات، ومسح برأسه ورش على رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسلها، ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات، ثم قال للذين حضروا: أناشدكم الله عز وجل، أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ كما توضأت الآن؟

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٠/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٠١).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٣٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٧/١، ٦٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٣١).

قالوا: نعم، وذلك لشىء بلغه<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وأبو النضر لم يسمع من أحد من العشرة، وفيه أيضاً غسان بن الربيع، ضعفه الدارقطني مرة، وقال مرة: صالح، وذكره ابن حبان فى الثقات.

١١٦٣ - وعن حمران بن أبان، قال: رأيت عثمان بن عفان دعا بوضوء وهو على باب المسجد، فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح برأسه، وأمر بيديه على ظاهر أذنيه، ثم مر بهما على لحيتيه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم قام فركع ركعتين، ثم قال: تَوَضَّأْتُ لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ رَكَعْتُ رَكَعَتَيْنِ كَمَا رَأَيْتُهُ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاتِهِ بِالْأَمْسِ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: رواه أحمد، وهو فى الصحيح باختصار، ورجاله موثقون.

١١٦٤ - وعن عثمان، أنه دعا بوضوء، فمضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وطهر قدميه، ثم ضحك، وقال: ألا تسألونى ما أضحكى؟ قلنا: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: ضحكت أن رسول الله ﷺ دعا بوضوء قريباً من هذا المكان، فتوضأ رسول الله ﷺ كما توضأت، ثم ضحك كما ضحكت، ثم قال: «ألا تسألونى ما أضحكى؟»، قلنا: ما أضحكك يا نبي الله؟ قال: «أضحكى أن العبد إذا توضأ فغسل وجهه، حطَّ اللهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ كَانَ كَذَلِكَ، فَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، وهو فى الصحيح باختصار.

١١٦٥ - وعن عبد الله بن زيد، أن النبي ﷺ توضأ، فغسل يديه مرتين، ووجهه ثلاثاً ومسح برأسه مرتين<sup>(٤)</sup>. قلت: هو فى الصحيح، خلا قوله: مسح برأسه مرتين.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٢٩)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (١٣٥).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٣٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٧١).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٣٥).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١١٦٦ - وعن يزيد بن البراء بن عازب، وكان أميراً بعمان، فكان كخير الأمراء، قال: قال أبي: اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ، وكيف كان يصلي، فإنني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم، قال: فجمع بنيه وأهله، ودعا بوضوء، فتمضمض واستنثر، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يده اليمنى ثلاثاً، وغسل هذه ثلاثاً، يعني اليسرى، ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل هذه الرجل، يعني اليمنى، ثلاثاً، وغسل هذه الرجل، يعني اليسرى، ثلاثاً، ثم قال: هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله موثقون.

١١٦٧ - وعن عبد الرحمن بن قراد، قال: خرجت مع النبي ﷺ حاجاً، قال: فرأيتُه خرج للخلاء، فاتبعته بالأدوية، أو القدح، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد، فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، الوضوء، فأقبل رسول الله ﷺ إلي، فصب على يده فغسلها، ثم أدخل يده فكفأها، فصب على يده واحدة، ثم مسح على رأسه، ثم قبض على يده واحدة، ثم قبض الماء قبضاً بيده، فضرب به على ظهر قدميه، فنضح بيده على ظهر قدميه<sup>(٢)</sup>. قلت: هكذا هو الأصل.

رواه أحمد، وروى النسائي وابن ماجه منه: كان إذا أراد الحاجة أبعد، ورجاله ثقات.

١١٦٨ - وعن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته بالماء من تحتها<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه واصل بن السائب، وقد أجمعوا على ضعفه.

١١٦٩ - وعن أبي هريرة، بإسناد رجاله رجال الصحيح، أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً،

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٣٦).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤٠).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٣٧).

وغسل قدميه ثلاثاً<sup>(١)</sup>. قلت: رواه ابن ماجه، خلا قوله: ومسح برأسه ثلاثاً.

رواه الطبراني في الأوسط.

١١٧٠ - وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل كفيه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، من طريق سميع، عنه، وإسناده حسن، وسميع ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لا أدري من هو، ولا من أين هو، والظاهر أنه اعتمد في توثيقه على غيره.

١١٧١ - وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً، فَتَلَكَ وَظِيْفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ، فَلَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا، فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه زيد العمى، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح، ولا بن عمر عند ابن ماجه حديث مطول في هذا، وفي كل من الحديثين ما ليس في الآخر، والله أعلم.

١١٧٢ - وعن راشد بن يحيى الحماني، قال: رأيت أنس بن مالك بالزاوية، فقلت له: أخبرني عن وضوء رسول الله ﷺ، كيف كان؟ فإنه بلغني أنك كنت توضحه، قال: نعم، فدعا بوضوء، فأتى بطست وبقدر تحت كما نحت، فوضع بين يديه، فأكفأ على يديه من الماء، فأنعم غسل كفيه، ثم تمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ثم أخرج يده اليمنى فغسلها ثلاثاً، ثم غسل اليسرى ثلاثاً، ثم مسح برأسه مرة واحدة، غير أنه أمرها على أذنيه، فمسح عليهما، ثم أدخل كفيه جميعاً في الماء، قال: فذكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١١٧٣ - وعن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سألت أنس بن مالك: كيف أتوضأ؟

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٩١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٩٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٨/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤١).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٠٥).

فقال: سألتني كيف أتوضأ، ولا تسألني كيف رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ؟ رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: «بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، والبخاري باختصار، ورجاله ثقات.

١١٧٤ - وعن بريدة، قال: دعا رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ واحدة، فقال: «هَذَا الْوُضُوءُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ»، ثم توضأ ثنتين ثنتين، فقال: «هَذَا وَضُوءُ الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ»، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فقال: «هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١١٧٥ - وعن أبي رافع، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، وغسل رجليه ثلاثاً، ورأيت مرة أخرى توضأ مرة مرة<sup>(٣)</sup>.

رواه البخاري، والطبراني في الأوسط، وله في الكبير: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً، ومرتين، ومرة مرة، ورجاله رجال الصحيح.

١١٧٦ - وعن ابن عباس، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف الوضوء؟ فدعا رسول الله ﷺ بوضوء، فغسل يده اليمنى ثلاثاً، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء، ثم مضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ويديه ثلاثاً، ومسح برأسه وظاهر أذنيه مع رأسه، ثم غسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: «هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ فَقَدْ تَعَدَّى وَظَلَمَ».

رواه الطبراني في الكبير، وله في الصحيح حديث غير هذا، وفيه سويد بن عبد العزيز، ضعفه أحمد، ويحيى، وجماعة، وثقه دحيم.

١١٧٧ - وعن ابن عباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتطهر، وبين يديه إناء قدر المد، وإن زاد فقلما زاد، وإن نقص فقلما نقص، فغسل يديه، وتمضمض، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وخلل لحيته، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٧١)، والصغير (٣٢١١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٦٦١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٣٧)، والأوسط برقم (٩٠٧)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٧٢).

وأذنيه مرتين مرتين، وغسل رجليه حتى أنقاهما، فقلت: يا رسول الله، هكذا التطهر؟ قال: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نافع أبو هرمز، وهو ضعيف جداً.

١١٧٨ - وعن وائل بن حجر، قال: حضرت رسول الله ﷺ وقد أتى بإناء فيه ماء، فأكفأ على يمينه ثلاثاً، ثم غمس يمينه في الإناء، فأفاض به على اليسرى ثلاثاً، ثم غمس اليمنى، فحفن حفنة من ماء، فتمضمض بها واستنشق ثلاثاً، ثم أدخل كفيه في الإناء فحمل بهما ماء، فغسل وجهه ثلاثاً، ثم خلل لحيته، ومسح باطن أذنيه، وأدخل خنصره في داخل أذنه ليلبغ الماء، ثم مسح رقبته وباطن لحيته من فضل ماء الوجه، وغسل ذراعه اليمنى ثلاثاً، حتى جاوز المرفق، وغسل اليسرى مثل ذلك حتى جاوز المرفق، ثم مسح على رأسه ثلاثاً، ومسح ظاهر أذنيه، ومسح رقبته وباطن لحيته بفضله ماء الرأس، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً وخلل أصابعها وجاوز بالماء الكعب، ورفع في الساق الماء، ثم فعل في اليسرى مثل ذلك، ثم أخذ حفنة من الماء بيده اليمنى، فوضعه على رأسه حتى تحدر من جوانب رأسه، وقال: «هَذَا تَمَامُ الوُضُوءِ»، فدخل محرابه وصف الناس خلفه، ونظر عن يمينه وعن يساره<sup>(٢)</sup>. قلت: فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه سعيد بن عبد الجبار، قال النسائي: ليس بالقوى، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي سند البزار والطبراني: محمد بن حجر، وهو ضعيف، وفي حديث البزار طول في أمر الصلاة يأتي في صفة الصلاة، إن شاء الله.

١١٧٩ - وعن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وزاد: ثم قام فصلى، وفيه مندل بن علي، ضعفه أحمد، وابن المديني، وابن معين في رواية، ووثقه في أخرى.

١١٨٠ - وعن أبي بكرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه إلى المرفقين، ومسح برأسه يقبل بيديه من مقدمه إلى مؤخره، ومن مؤخره إلى مقدمه، ثم غسل رجليه ثلاثاً،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٧٧).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٨).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٩).

وخلل أصابع رجليه، وخلل لحيته<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وقال: لا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، وبكار ليس به بأس، وابنه عبد الرحمن صالح. قلت: وشيخ البزار محمد بن صالح بن العوام لم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

١١٨١ - وعن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْضِضْ ثَلَاثًا، فَإِنَّ الْخَطَايَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو موسى الخنابط، وهو متروك.

١١٨٢ - وعن عبد الرحمن بن عباد بن يحيى بن خلاد الزرقى، قال: دخلنا على عبد الله بن أنيس، فقال: ألا أريكم كيف توضع رسول الله ﷺ وكيف صلى؟ قلنا: بلى، فغسل يديه ثلاثاً، ومسح برأسه مقبلاً ومدبراً، وأمس أذنيه، وغسل رجليه ثلاثاً، ثم أخذ ثوباً، فاشتمل به وصلى، قال: هكذا رأيت حبي رسول الله ﷺ يتوضأ ويصلى<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن عباد بن يحيى بن خلاد الزرقى، ولم أجد من ترجمه.

١١٨٣ - وعن جابر بن عبد الله، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد، فتوضأ وغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، وتناول الماء بيده اليمنى، فرش على قدميه فغسلهما<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١١٨٤ - وعن معاذ بن جبل، قال: كان نبي الله ﷺ يتوضأ واحدة واحدة، وثنتين ثنتين، وثلاثاً ثلاثاً، كل ذلك كان يفعل<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن سعيد المصلوب، وهو ضعيف.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٤٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤١٣٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٥٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٨/٢٠).

١١٨٥ - وعن أبي كاهل، أنه قال: مررت برسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قد أعطانا الله منك خيراً كثيراً، فغسل كفيه، ثم تمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه ولم يوقت، وطهر قدميه، ولم يوقت، وقال: «يا أبا كاهل، ضَعِ الطُّهُورَ مواضِعَهُ، وَأَبْقِ فَضْلَ طُهُورِكَ لِأَهْلِكَ، لَا تُعْطِشْ أَهْلَكَ، وَلَا تَشْقَ عَلَى خَادِمِكَ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الهيثم بن جهمز، وهو متروك.

١١٨٦ - وعن أبي أيوب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا توضأ استنشق ثلاثاً، ومضمض، وأدخل أصابعه في فمه، وكان يبلغ براحته إذا غسل وجهه ما أقبل من أذنيه، وإذا مسح رأسه مسح بإصبعيه ما أدبر وأذنيه مع رأسه<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وهكذا وجدته في الأصل، وفيه واصل بن السائب، وهو متروك.

١١٨٧ - وعن عباد بن تميم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فبدأ فغسل وجهه وذراعيه، ثم تمضمض واستنشق، ثم مسح برأسه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١١٨٨ - وله في الكبير أيضاً: قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ومسح بالماء على لحيته ورجليه<sup>(٣)</sup>. ورجاله موثقون.

١١٨٩ - وعن نمران بن جارية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا لِلرُّؤْسِ ماءً جديداً».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه دهثم بن قران، ضعفه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات.

١١٩٠ - وعن الحسن بن علي، أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ فضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٠/١٨، ٣٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٦٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٨٦).

١١٩١ - وعن الحسين بن علي، أن النبي ﷺ كان يتوضأ، فغسل موضع سجوده بالماء، حتى سيله على موضع سجوده<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وإسناده حسن.

١١٩٢ - وعن عباد بن تميم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ويمسح بالماء على رجله<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ الطبراني.

١١٩٣ - وعن عبد الله بن بدر، قال: نزل القرآن بالمسح، فأمرنا رسول الله ﷺ بالغسل، فغسلنا.

رواه الطبراني في الكبير، وعبد الله بن بدر تابعي، فلا أدري سقط الصحابي من خطي أو هو هكذا، وفيه محمد بن جابر، وهو ضعيف.

١١٩٤ - وعن ابن مسعود، قال: رجع قوله إلى غسل القدمين في قوله: ﴿وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦]<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفتادة لم يسمع من ابن مسعود.

#### ٤ - باب في الأذنين

١١٩٥ - عن عثمان، قال: ألا أريكم كيف كان وضوء رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، فدعا بماء فتمضمض ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، قال: «واعلموا أنَّ الأذنين من الرأس»، ثم قال: قد تحريت لكم وضوء رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجلان مجهولان.

١١٩٦ - وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «الأذنان من الرأس»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أشعث بن سوار، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٧٣٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٧٤٩)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٣٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢١٠).

(٤) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠٨٤).



١١٩٧ - وعن عمر بن أبان بن مفضل المدني، قال: أرانى أنس بن مالك الوضوء، أخذ ركوة، فأدارها عن يساره، وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثاً، ثم أدار الركوة على يده اليمنى فغسلها ثلاثاً، فمسح برأسه ثلاثاً، وأخذ إناءً جديداً لصماخه فمسح صماخه، فقلت: قد مسحت أذنيك، فقال: يا غلام، إنهما من الرأس، ليس هما من الوجه، ثم قال: يا غلام، هل رأيت؟ وهل فهمت؟ قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير، قال الذهبى: وعمر بن أبان، لا يدرى من هو. قلت: ذكره ابن حبان فى الثقات.

### ٤١ - باب التَّخْلِيلِ

١١٩٨ - عن أبى أيوب، يعنى الأنصارى، وعن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَبْدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير.

١١٩٩ - وله فى الكبير أيضاً عن أبى أيوب وحده قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «حَبْدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي»، قالوا: وما المتخللون يا رسول الله؟ قال: «الْمُتَخَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ، وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَا تَخْلِيلُ الْوُضُوءِ فَالْمُضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ وَبَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَأَمَا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنَ الطَّعَامِ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلِكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرِيَا بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهِمَا طَعَامًا وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي».

وفى إسنادهما واصل الرقاشى، وهو ضعيف.

١٢٠٠ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَبْدًا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن أبى حفص الأنصارى، لم أجد من ترجمه.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٣٦٢)، والصغير (١/١٨٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٦/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٢٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٥٧٣).

- ١٢٠١ - وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته بالماء<sup>(١)</sup>  
رواه أحمد، ورجاله موثقون.
- ١٢٠٢ - وعن شقيق، قال: توضأ عثمان بن عفان، فخلل أصابع رجليه، وقال:  
رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك.  
رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون.
- ١٢٠٣ - وعن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته<sup>(٢)</sup>.  
رواه الطبراني في الكبير، وفيه خالد بن إلياس، ولم أر من ترجمه.
- ١٢٠٤ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته.  
رواه الطبراني في الكبير، وفيه الصلت بن دينار، وهو متروك.
- ١٢٠٥ - وعن أبي الدرداء، قال: توضأ رسول الله ﷺ، فخلل لحيته بفضل  
وضوئه، ومسح رأسه بفضل ذراعيه.  
رواه الطبراني في الكبير، وفيه تمام بن نجيح، وقد ضعفه البخاري وجماعة، ووثقه  
يحيى بن معين.
- ١٢٠٦ - وعن أنس بن مالك، قال: وضأت رسول الله ﷺ، فأدخل [يده] تحت  
حنكه، فخلل لحيته، فقلت: ما هذا؟ فقال: «بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(٣)</sup>.  
رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا.
- ١٢٠٧ - وعن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا توضأ خلل لحيته وأصابع رجليه،  
ويزعم أنه رأى رسول الله ﷺ يفعل ذلك<sup>(٤)</sup>.  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أحمد بن محمد بن أبي بزة، ولم أر من ترجمه.
- ١٢٠٨ - وعن عبد الله بن عكرمة، وكانت له صحبة، قال: التخليل سنة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٧/٥، ٢٣٤/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٨/٢٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٧٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٣٦٣).

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

١٢٠٩ - وعن واثلة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ، خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه العلاء بن كثير الليثي، وهو مجمع على ضعفه.

١٢١٠ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعَ بِالطُّهُورِ، أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّ النَّارُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ووقفه في الكبير على ابن مسعود، وإسناده حسن.

١٢١١ - وعن عبد الله بن مسعود، أنه قال: خللوا الأصابع الخمس، لا يحشوها الله ناراً.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

١٢١٢ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَحَلَّلُوا، فَإِنَّهُ نِظَافَةٌ، وَالنِّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن حيان، قال ابن عدى: أحاديثه موضوعة.

#### ٤٢ - باب في إسباغ الوضوء

١٢١٣ - عن علي، يعني ابن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلَا تُنْزِرِ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه عبد الله في زياداته في المسند على أبيه، وروى أبو داود منه: إنزاء الحمر على الخيل، وفيه القاسم بن عبد الرحمن، وفيه ضعيف.

١٢١٤ - وعن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن امرأة من المبايعات، أنها قالت:

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٤٠٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٦٧٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣١١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٨/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٢٠).

جاءنا رسول الله ﷺ ومعه أصحابه من بنى سلمة، فقربنا له طعاماً، فأكل ومعه أصحابه، ثم قربنا إليه وضوء فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه، فقال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفَرَاتِ الْخَطَايَا؟»، قالوا: بلى، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وإسناده محتمل.

١٢١٥ - وعن عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فأسبغ الوضوء، قال: وكانت ربيعة إذا توضأت أسبغت الوضوء<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات.

١٢١٦ - وعن حمران، قال: دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة، فجمته بماء، فغسل وجهه ويديه، فقلت: حسبك واللييلة شديدة البرد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجاله موثقون، والحديث حسن إن شاء الله.

١٢١٧ - وعن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ، كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ كِفْلَانٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن حفص العبدى، وهو متروك.

١٢١٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَفْرَحُ بِذَهَابِ الشِّتَاءِ رَحْمَةً لِمَا يَدْخُلُ عَلَى قُرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّدَّةِ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه معلى بن ميمون، وهو متروك.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٢٧٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٨١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣١٧)، وفي كشف الأستار برقم (٢٦٤).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٣٦٦).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١١٧١).

١٢١٩ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عثمان بن صفوان، روى عن الثوري، وروى عنه ابنه محمد، ولم أجد من ترجمه.

١٢٢٠ - وعمر أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا؟ إسباغ الوضوء، وكثرة الخطأ إلى المساجد»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وعاصم بن بهدلة، لم يسمع من أنس، وبقية رجاله ثقات.

١٢٢١ - وعن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما إسباغ الوضوء؟ فسكت عنه رسول الله ﷺ حتى حضرت الصلاة، قال: فدعا رسول الله ﷺ بماء، فغسل يديه، ثم استنثر ومضمض وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم نضح تحت ثوبه، فقال: «هذا إسباغ الوضوء»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبزار، وأبو معشر يكتب من حديثه الرقاق والمغازي وفضائل الأعمال، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٢٢ - وعن أبي رافع، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ مشرق اللون يعرف السرور في وجهه، فقال: «رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد، أتدرى فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قلت: يا ربي، في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إبلاغ الوضوء أما كنهه على الكريهات، والمشى على الأقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن الحسين، عن أبيه، ولم أر من ترجمهما. قلت: ويأتي أحاديث من هذا النوع في انتظار الصلاة، وفي التعبير، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٣ - وعن طارق بن شهاب، قال: سئل رسول الله ﷺ فيم يختصم الملاء الأعلى؟ فقال: «في الكفارات والدرجات، فأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤٦١).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٣).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٥٥٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٥).

وَنَقُلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَانْتَظَرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه أبو سعد البقال، وهو مدلس، وقد وثقه وكيع.

١٢٢٤ - وعن خولة بنت قيس بن فهد، أن النبي ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِكَفَّارَاتِ الْخَطَايَا؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وله إسناد آخر رجاله موثقون كلهم.

١٢٢٥ - وعن سعيد بن خيثم، قال: سمعت جدتي عبيدة بنت عمرو الكلابية تقول: رأيت رسول الله ﷺ تَوْضُأً وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ.

رواه الطبراني في الكبير، ورجالهم موثقون، إلا أن سعيد بن خيثم لم أجد له سماعاً من أحد من الصحابة، وقد روى قبل هذا عن جدته، عن أبيها، والله أعلم.

#### ٤٣ - بَابُ إِزَالَةِ الْوَسْخِ مِنَ الْأَطْفَارِ

١٢٢٦ - عن وابصة بن معبد، قال: سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء، حتى سألته عن الوسخ الذي يكون في الأظفار، فقال: «دَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ». رواه الطبراني في الكبير، وفيه طلحة بن زيد الرقي، وهو مجمع على ضعفه.

١٢٢٧ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا لِي لَا أَيْهِمْ، وَرَفَعَ أَحَدِكُمْ بَيْنَ أُنْمَلَتِهِ وَظُفْرِهِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه الضحاك بن زيد، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

#### ٤٤ - بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

١٢٢٨ - عن عبد الرحمن بن البيهقي، قال: رأيت عثمان بن عفان، رضى الله عنه، جالساً بالمقاعد يتوضأ، فمر به رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه، ثم دخل المسجد، فوقف على الرجل، فقال: لم يمنعني أن أراذ عليك إلا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضَمَّ ثَلَاثًا، وَاسْتَشَقَّ ثَلَاثًا،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٤٩٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٤/٢٤، ٢٣٥).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٦).

وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُولَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ».

رواه أبو يعلى، وفيه عبد الرحمن بن البيهقي، وهو مجمع على ضعفه.

١٢٢٩ - وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَعَا بِوُضُوءٍ، فَسَاعَةَ يَفْرُغُ مِنْ وَضُوئِهِ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وقال في الأوسط: تفرد به مسور بن مورع، ولم أجد من ترجمه، وفيه أحمد بن سهل الوراق، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي إسناد الكبير أبو سعيد البقال، والأكثر على تضعيفه، وثقته بعضهم.

١٢٣٠ - وعن معاوية بن قره، عن أبيه، عن جده، قال: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ضَاعَفَ اللَّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ، وَهَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: هكذا رواه مرحوم، عن عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن معاوية بن قره، عن أبيه، عن جده، ورواه غيره عن معاوية بن قره، عن ابن عمرو، عن معاوية بن قره، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب، وعبد الرحيم بن زيد متروك، وأبوه مختلف فيه.

١٢٣١ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالَ لَمْ يَضُرَّهُ، وَمَنْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٨٨).

كتاب الطهارة ----- ٣٣١  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ جُعِلَ فِي طَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن النسائي قال بعد تخريجه  
في اليوم والليلة: هذا خطأ، والصواب موقوفاً، ثم رواه من رواية الثوري وغندر، عن  
شعبة موقوفاً.

#### ٤٥ - باب إِذَا تَوَضَّأَتْ فَلَا تُشَبِّكُ أَصَابِعَكَ

١٢٣٢ - عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِلصَّلَاةِ، فَلَا  
يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عتيق بن يعقوب، ولم أر من ذكره، وبقية رجاله  
رجال الصحيح.

#### ٤٦ - باب الطَّيِّبُ بَعْدَ الوُضُوءِ

١٢٣٣ - عن يزيد بن أبي عبيد، أن سلمة بن الأكوع كان إذا توضأ يأخذ بالمسك  
فيديفه في يده، ثم يمسح به لحيته<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٤٧ - باب فِيمَنْ نَسِيَ مَسَحَ رَأْسَهُ

١٢٣٤ - عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ نَسِيَ مَسَحَ الرَّأْسِ فَذَكَرَ  
وَهُوَ يُصَلِّي فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِهِ بِلَالاً، فَلْيَأْخُذْ مِنْهُ وَلْيَمْسَحْ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُهُ، وَإِنْ لَمْ  
يَجِدْ بِلَالاً، فَلْيَعِدِ الوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نهشل بن سعيد، وهو كذاب.

#### ٤٨ - باب فِيمَنْ لَمْ يُحْسِنِ الوُضُوءَ

١٢٣٥ - عن معيقب، قال: قال رسول الله ﷺ «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤٥٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٢٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٥٧١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٦/٣)، والطبراني في الكبير (٣٥٠/٢٠)، وأورده المصنف

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه أيوب بن عتبة، والأكثر على تضعيفه.

١٢٣٦ - وعن عقبة بن مسلم، قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد هكذا، وقال الطبراني في الكبير: عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ». ورجال أحمد والطبراني ثقات.

١٢٣٧ - وعن أبي أمامة وأخيه، قالوا: أبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون، فقال: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير من طرق، ففي بعضها عن أبي أمامة وأخيه، وفي بعضها عن أبي أمامة فقط، وفي بعضها عن أخيه فقط، وفي بعضها قال: رأى رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون، فبقي على أقدامهم قدر الدرهم، فقال «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»، ومدار طرقة كلها على ليث بن أبي سليم، وقد اختلط.

١٢٣٨ - وعن بكر بن سودة، قال: سمعت أبا الهيثم، قال: رأني رسول الله ﷺ أتوضأ، فقال: «بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وبكر بن سودة ما أظنه سمع أبا الهيثم، والله أعلم.

١٢٣٩ - وعن أبي بكر الصديق، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل قد توضأ وفي قدمه موضع لم يصبه الماء، فقال النبي ﷺ: «أَذْهَبَ فَاتِمٌّ وَضُوءَكَ»، ففعل<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه الوازع بن نافع، وهو مجمع على ضعفه.

١٢٤٠ - وعن أبي روح الكلاعي، قال: صلى بنا نبي الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها

في زوائد المسند برقم (٣٢١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٩٠، ١٩١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٢٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٠٩، ٨١١٠، ٨١١١، ٨١١٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٣/٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢١٧)، والصغير (١٨/١).

سورة الروم، فلبس بعضها، فقال: «إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ وُضوءٍ، فَإِذَا أُنْتِمُ الصَّلَاةَ فَأَحْسِنُوا الْوُضوءَ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، عن أبي روح نفسه، ورواه النسائي عن أبي روح، عن رجل، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٢٤١ - وعن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت شيباً أبا روح من ذى الكلاع، أنه صلى مع النبي ﷺ، فقرأ بالروم، فتردد في آية، فلما انصرف قال: «إِنَّهُ يَلْبَسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ، أَنْ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الْوُضوءَ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الْوُضوءَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجال الصحيح.

#### ٤٩ - باب المحافظة على الوضوء

١٢٤٢ - عن ربيعة الجرشي، أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعْمًا إِنَّ اسْتَقَمْتُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى الْوُضوءِ، فَإِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَتَحَفَظُوا مِنَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهَا أُمُّكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عَامِلٌ عَلَيْهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا إِلَّا وَهِيَ مُخْبِرَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

#### ٥٠ - باب الدوام على الطهارة

١٢٤٣ - عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من الخلاء توضأ<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة وسفيان، وضعفه أكثر الناس.

#### ٥١ - باب فيمن لم يتوضأ بعد الحدث

١٢٤٤ - عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال، فقام عمر خلفه بكونه، فقال: «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟»، فقال: ماءً تتوضأ به يا رسول الله، قال: «مَا أَمَرْتُ كَلِمًا بَلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ كَانَتْ سَنَةً»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٧١/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٢٥).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٢٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٥٩٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٩/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٧).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٨٣١).

رواه أحمد من رواية ابن أبي مليكة، عن أمه، ولم أر من ترجمها، ورواه أبو يعلى عن ابن مليكة، عن أبيه، عن عائشة.

## ٥٢ - باب نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

١٢٤٥ - عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ، أن جبريل، عليه السلام، لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء، فرش بها نحو الفرج، فكان رسول الله ﷺ يرش بعد وضوئه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، وثقه هيثم بن خارجة، وأحمد بن حنبل في رواية، وضعفه آخرون.

## ٥٣ - باب فِيمَنْ كَانَ عَلَى طَهَارَةٍ وَسَكَ فِي الْحَدَثِ

١٢٤٦ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَ بِهِ كَمَا يَأْبَسُ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَطَ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ لِيَفْتِنَهُ عَنْ صَلَاتِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وهو عند أبي داود باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٢٤٧ - ويسنده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَ مِنْهُ كَمَا يَأْبَسُ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنْقُهُ أَوْ أَلْحَمَّهُ»، قال أبو هريرة: فأنتم ترون ذلك، أما المزنوق فتراه مائلاً، وأما الملحوم فتراه فاتحاً فاه لا يذكر الله.

١٢٤٨ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يخيل إليه في صلاته أنه أحدث في صلاته ولم يحدث، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْتَحَ مَقْعَدَتَهُ، فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحْدَثَ وَلَمْ يُحْدِثْ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ذَلِكَ بِأُذُنِهِ، أَوْ يَجِدَ رِيحَ ذَلِكَ بَأَنْفِهِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، والبخاري بنحوه، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٤٣).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٩٣).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨١).

١٢٤٩ - وعن أبي سعيد الخدرى، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فِيمُدُّ شَعْرَةً مِنْ دُبُرِهِ، فِيرَى أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورواه ابن ماجه باختصار، وفيه على بن زيد، واختلف فى الاحتجاج به.

١٢٥٠ - وعن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: رأيت السائب بن خلاد يشم ثوبه، فقلت: مم ذلك رحمك الله؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ، أَوْ سَمَاعٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ضعيف الحديث، ولم أر أحدا وثقه، والله أعلم.

١٢٥١ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: إن الشيطان يأتى أحدكم فى صلاته، فيأخذ شعرة من دبره، فيرى أنه قد أحدث، فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة، إلا أنه مدلس، ولم يصرح بالسماع.

١٢٥٢ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: إن الشيطان ليلطف بالرجل فى صلاته ليقطع عليه، فإذا أعياه نفخ فى دبره، فإذا أحس أحدكم من ذلك شيئا، فلا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى، ورجاله موثقون.

١٢٥٣ - وعن وائل بن داود، عن إبراهيم، قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل، والصوم مما دخل وليس مما خرج<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٢٤٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٦٢٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٢٣١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٢٣٧).

## ٥٤ - باب الوضوء من الريح

١٢٥٤ - عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: أتت سلمى مولاة رسول الله ﷺ امرأة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ تستأذنه على أبي رافع قد ضربها، قالت: فقال رسول الله ﷺ لأبي رافع: «مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟»، قال: تؤذيني يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «بِمَ آذَيْتِهِ يَا سَلْمَى؟»، قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ، فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلَّا بِخَيْرٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن فيه محمد بن إسحاق، وقد قال: حدثني هشام بن عروة، والله أعلم.

١٢٥٥ - وعن حصين المزني، قال: قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا الْحَدَثُ»، لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ، والحديث أن يفسو أو يضطر<sup>(٢)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه، والطبراني في الأوسط، وحصين، قال ابن معين: لا أعرفه.

١٢٥٦ - وعن علي، يعني ابن أبي طالب، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية، وتكون من أحدنا الرويحة، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ». وقال مرة: «فِي أَدْبَارِهِنَّ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد من حديث علي بن أبي طالب، وهو في السنن من حديث علي بن طلحة الحنفي، وقد تقدم حديث علي بن أبي طالب قبله كما تراه، والله أعلم، ورجاله موثقون.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٨٤)، وفي كشف الأستار برقم (٢٨٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٩٦٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٨٥).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٨٦).

## ٥٥ - باب السَّترِ عَلَى مَنْ خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ

١٢٥٧ - عن جرير، أن عمر صلى بالناس، فخرج من إنسان شيء، فقال: عزمت على صاحب هذا إلا توضأ وأعاد الصلاة، فقال جرير: لو تعزم على كل من سمعها أن يتوضأ ويعيد الصلاة، فقال: نعماً قلت، جزاك الله خيراً، فأمرهم بذلك.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وقد تقدم حديث في النهي عن الضحك من الضرطة.

## ٥٦ - باب فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ

١٢٥٨ - عن سيف بن عبد الله الحميري، قال: دخلت أنا ورجال معي على عائشة، فسألناها عن الرجل يمسح فرجه، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أُبَالَى إِيَّاهُ مَسَسْتُ أَوْ أَنْفَى»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى من رواية رجل من أهل اليمامة، عن حسين بن دفاع، عن أبيه، عن سيف، وهؤلاء مجهولون، وهو أقل ما يقال فيهم.

١٢٥٩ - وعن عصمة بن مالك الخطمي، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال: احتك بعض جسدي، فأدخلت يدي أحتك، فأصابت يدي ذكري، قال: «وَأَنَا يُصَيَّبِي ذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الفضل بن المختار، وهو منكر الحديث، ضعيف جداً.

١٢٦٠ - وعن أرقم بن شرحبيل، قال: حكيت جسدي وأنا في الصلاة، فأفضيت إلى ذكري، فقلت لعبد الله بن مسعود، فقال لي: اقطعه، وهو يضحك، أين تغزله منك؟! إنما هو بضعة منك<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٢٦١ - وعن عبد الرحمن بن علقمة، قال: سئل ابن مسعود، وأنا أسمع، عن مس الذكر، فقال: هل هو إلا كطرف أنفك. ورجاله موثقون.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٨٥٥)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢١٤).

١٢٦٢ - وعن سعيد بن جبير، أن ابن مسعود قال: ما أبالي إياه مسست أو أرنتى.

رواه الطبرانى فى الكبير، وسعيد بن جبير لم يسمع من ابن مسعود، وكذلك قتادة، فإنه رواه عنه أيضاً.

١٢٦٣ - وعن الحسن، أن خمسة من أصحاب محمد ﷺ: على بن أبى طالب، وابن مسعود، وحذيفة، وعمران بن حصين، ورجلاً آخر، قال بعضهم: ما أبالي مسست ذكرى أو أرنتى، وقال الآخر: أذنى، وقال الآخر: فخذى، وقال الآخر: ركبتى<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات من رجال الصحيح، إلا أن الحسن مدلس، ولم يصرح بالسماع.

١٢٦٤ - وعن زيد بن خالد الجهنى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ فَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبخارى، والطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن ابن إسحاق مدلس، وقد قال: حدثنى.

١٢٦٥ - وعن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ أَفْضَى بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ، لَيْسَ دُونَهُ سِتْرٌ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط والصغير، والبخارى، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى، وقد ضعفه أكثر الناس، ووثقه يحيى بن معين فى رواية.

١٢٦٦ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرَجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ».

رواه أحمد، وفيه بقية بن الوليد، وقد عنعنه، وهو مدلس.

١٢٦٧ - وعن عبد الله بن عمرو، أن بسرة بنت صفوان سألت رسول الله ﷺ

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٢١٨).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٨٩)، وفى كشف الأستار برقم (٢٨٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٤٨)، والصغير (٤٢/١)، وأورده المصنف فى زوائد

المسند برقم (٣٩٠)، وفى كشف الأستار برقم (٢٨٦).

عن المرأة تدخل يدها في فرجها، فقال: «عَلَيْهَا الرُّضُوءُ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني، والأكثرون على تضعيفه.

١٢٦٨ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفي سند الكبير العلاء بن سليمان، وهو ضعيف جداً، وفي سند البزار هاشم بن زيد، وهو ضعيف جداً.

١٢٦٩ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه عمر بن شريح، قال الأزدي: لا يصح حديثه.

١٢٧٠ - وعن طلق بن علي، وكان في الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ، أن

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب، عن عتبة، إلا حماد

ابن محمد، وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد، وهما عندي صحيحان، ويشبه أن يكون سمع الحديث الأول من النبي ﷺ قبل هذا، ثم سمع هذا بعد، فوافق حديث بسرة، وأم حبيبة، وأبي هريرة، وزيد بن خالد، وغيرهم ممن روى عن النبي ﷺ الأمر بالوضوء من مس الذكر، فسمع الناسخ والمنسوخ.

١٢٧١ - وعن عبد الله بن عمرو، أن بسرة بنت صفوان بن نوفل سألت النبي ﷺ

عن المرأة تضرب بيدها فتصيب فرجها، فقال: «تَوَضَّأْ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن المؤمل، ضعفه أحمد، ويحيى في رواية،

ووثقه في أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات.

١٢٧٢ - وعن بسرة بنت صفوان، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ

ذَكَرَهُ، أَوْ أُنْثِيَهُ، أَوْ رُفِعِيَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٥١٦).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٥).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٢٥٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٠٠)، والأوسط برقم (١٤٥٥).

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وهو في السنن خلا ذكره الأئتين والرفعين، ورجاله رجال الصحيح.

### ٥٧ - باب الوضوء من مس الأصنام

١٢٧٣ - عن بريدة بن الحصيب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ صَمًا فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه صالح بن حبان، وهو ضعيف.

### ٥٨ - باب فيمن مس كافراً

١٢٧٤ - عن الزبير بن العوام، أن رسول الله ﷺ استقبل جبريل ﷺ فناوله يده، فأبى أن يتناولها، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ، ثم ناوله يده فتناولها، قال: «يا جبريل، ما منعك أن تأخذ بيدي؟ قال: إِنَّكَ أَخَذْتَ بِيَدِ يَهُودِيٍّ، فَكَرِهْتُ أَنْ تَمَسَّ يَدِي يَدًا مَسَّهَا كَافِرٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن رياح، وهو مجمع على ضعفه.

### ٥٩ - باب فيمن مس الأبرص

١٢٧٥ - عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا نتوضأ من الأبرص إذا مسسناه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والثوري، وضعفه الناس.

### ٦٠ - باب فيمن سال منه دم

١٢٧٦ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَعَفَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَغْسِلْ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ لِيُعِدْ وَضُوءَهُ، وَلْيَسْتَقْبِلْ صَلَاتَهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن مسلمة، وضعفه الناس، وقال الدارقطني: لا بأس به، ولكن رواه عن ابن أرقم، عن عطاء، ولا ندرى من ابن أرقم.

١٢٧٧ - وعن سلمان، قال: سال من أنفى دم، فسألت النبي ﷺ، فقال: «أَخَذْتُ

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٧٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨١١).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٣٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٧٤).

لِمَا حَدَّثَ وَضُوءًا<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمرو بن خالد القرشي الواسطي، وهو كذاب.

### ٦١ - باب الوضوء من الضحك

١٢٧٨ - عن أبي موسى، قال: بينما النبي ﷺ يصلي بالناس، إذا دخل رجل، فتردى في حفرة كانت في المسجد، وكان في بصره ضرر، فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة، فأمر رسول الله ﷺ من ضحك أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة.  
رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عبد الملك الدقيقي، ولم أر من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

### ٦٢ - باب فيمن قبل أو لامس

١٢٧٩ - عن أبي مسعود الأنصاري، أن رجلاً أقبل إلى الصلاة، فاستقبلته امرأته، فأكب إليها فتناولها، فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فلم ينهه<sup>(٢)</sup>.  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس.  
١٢٨٠ - وعن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل ثم يخرج إلى الصلاة، ولا يحدث وضوءاً<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يزيد بن سنان الرهاوي، ضعفه أحمد، ويحيى بن المديني، ووثقه البخاري، وأبو حاتم، وثبته مروان بن معاوية، وبقية رجاله موثقون.  
١٢٨١ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقبل بعض نسائه ثم يخرج إلى الصلاة، ولا يتوضأ<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن بشير، وثقه شعبة وغيره، وضعفه يحيى وجماعة.

١٢٨٢ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: الملامسة ما دون الجماع، وإن

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٠٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٢٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٨٠٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٨٤).

مس الرجل جسده امرأته بشهوة، ففيه الوضوء.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، إلا أن فيه حماد بن أبي سليمان، وقد اختلف في الاحتجاج به.

١٢٨٣ - وعن أبي عبيدة، أن ابن مسعود قال: يتوضأ الرجل من المباشرة، ومن اللمس بيده، ومن القبلة إذا قبل امرأته، وكان يقول في هذه الآية: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]: هو الغمز.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

### ٦٣ - باب فيمن يكون به الباسور

١٢٨٤ - عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن بي الباسور فيسيل مني، فقال النبي ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَسَالَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ، فَلَا وُضُوءَ عَلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الملك بن مهران، قال العقيلي: صاحب مناكير.

### ٦٤ - باب في الوضوء من النوم

١٢٨٥ - عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَيْنِ وَكَأُ السَّهِّ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف لاختلاطه.

١٢٨٦ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا وَضُوءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٨٧ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ، فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٠٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٧/٤)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٣٣٤) وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٨٧).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٨٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٠٥٨).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، ضعفه البخاري وغيره، وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، ولا يعتمد الكذب.

١٢٨٨ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ نام حتى نفخ، ثم قال: «إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ اضْطَجَعَ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جعفر بن الزبير، وهو كذاب.

١٢٨٩ - وعن أنس، أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يضعون جنوبهم، فمنهم من يتوضأ، ومنهم من لا يتوضأ<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩٠ - ورواه أبو يعلى عن أنس، وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ كانوا يضعون جنوبهم فينامون، فمنهم من يتوضأ ومنهم من لا يتوضأ<sup>(٣)</sup>، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٩١ - وعن عبد الكريم أبي أمية، أن عليا وابن مسعود والشعبي قالوا في الرجل ينام وهو جالس: ليس عليه وضوء<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وعبد الكريم ضعيف، ولم يدرك عليا ولا ابن مسعود.

١٢٩٢ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَضُوءُ النَّوْمِ أَنْ تَمَسَّ الْمَاءَ ثُمَّ تَمَسَّ بِتِلْكَ الْمَسْحَةِ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، كَمَسْحَةِ التَّيْمُمِ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه العلاء بن كثير الليثي، وقد أجمعوا على ضعفه.

### ٦٥ - باب الوضوء مما مست النار

١٢٩٣ - عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ»<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٩٤٨).
  - (٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٢).
  - (٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣١٨٨).
  - (٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢٢٥).
  - (٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٥٨٤).
  - (٦) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٧٣٨).

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

١٢٩٤ - وعن القاسم مولى معاوية، قال: دخلت مسجد دمشق، فرأيت ناساً مجتمعين وشيخ يحدثهم، قلت: من هذا؟ قالوا: سهل بن الحنظلية، فسمعتة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد من طريق سليمان بن أبي الربيع، عن القاسم أبي عبد الرحمن، وسليمان لم أر من ترجمه، والقاسم مختلف في الاحتجاج به.

١٢٩٥ - وعن محمد بن طحلاء، قال: قلت لأبي سليمان: إن ظنرك سليم لا يتوضأ مما مست النار، فضرب صدر سليم، وقال: أشهد على أم سلمة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يتوضأ مما مست النار<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني موثقون؛ لأنه من رواية محمد بن طحلاء، عن أبي سلمة، وأبو سليمان الذي في إسناد أحمد لا أعرفه، ولم أر من ترجمه. ١٢٩٦ - وعن أنس، أن النبي ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه حجاج بن نصير، ضعفه أبو حاتم وغيره، ووثقه ابن معين، وابن حبان.

١٢٩٧ - وعن أنس أيضاً، أنه كان يضع أصبعيه ويقول: ضممتا، إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن يزيد بن أبي مالك، وهو كذاب.

١٢٩٨ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»، وقال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»<sup>(٥)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط باختصار مس الفرج، وفيه العلاء بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٨، ٥/٢٨٩)، والطبراني في الكبير (٦/١١٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٣٢١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٨).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧١٨).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٨١)، والأوسط برقم (١٩١٢)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٩٠).

سليمان الرقي، وهو منكر الحديث.

١٢٩٩ - وعن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال: قلت لمعاذ: هل كنتم توضعون مما غيرت النار؟ قال: نعم، إذا أكل أحدنا ما غيرت النار غسل يديه وفاه، فكنا نعد هذا وضوءاً<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وهو من رواية الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف.

١٣٠٠ - وعن عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «الوضوء مما مسَّت النار»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠١ - وعن أبي سعد الخير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضؤوا مما مسَّت النار وغلَّت به المراحل»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه فراس الشعباني، وهو مجهول.

١٣٠٢ - وعن أبي أيوب، أن النبي ﷺ كان إذا أكل مما غيرت النار توضأ.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٠٣ - وله عند الطبراني في الكبير أيضاً: أن النبي ﷺ قال: «توضؤوا مما مسَّت النار».

ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عمرو بن دينار قال: أخبرني من سمع عبد الله بن عبد القارئ، وسماه في الحديث قبله، وهو يحيى بن جعدة، وابن عبد القارئ هو عبد الله بن عمرو بن عبد القارئ نسبة إلى جده. وعن زيد بن جبيرة بن محمود بن جبيرة، من بني عبد الأشهل، عن أبيه جبيرة بن محمود.

١٣٠٤ - وعن سلمة بن سلامة بن وقش، صاحب رسول الله ﷺ، أنهما دخلا وليمة وسلمة على وضوء فأكلوا ثم خرجوا، فتوضأ سلمة، فقال له جبيرة: ألم تكن على وضوء؟ قال: بلى، لكني رأيت رسول الله ﷺ وخرجنا من دعوة دعونا لها ورسول الله ﷺ على وضوء، فأكل ثم توضأ، فقلت له: ألم تكن على وضوء يا رسول

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٦٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٦/٢٢).

الله؟ قال: «بلى، ولكنَّ الأمرَ يَحْدُثُ، وَهَذَا مِمَّا قَدْ حَدَّثَ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، وضعفه أحمد وجماعة، واتهم بالكذب.

١٣٠٥ - وعن عبد الله بن أبي أمامة البلوى، وكان اسمه إياس بن ثعلبة، قد صحب رسول الله ﷺ عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من الغمر، ولا يؤذى بعضنا بعضاً.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الواقدي، وهو ضعيف.

### ٦٦ - باب الوضوء من لحوم الإبل وألبانها

١٣٠٦ - عن ذى الغرة، قال: عرض أعرابي لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يسير، فقال: يا رسول الله، تدركننا الصلاة ونحن في أعطان الإبل فنصلى فيها، فقال رسول الله ﷺ: «لا»، قال: فنتوضأ من لحومها؟ قال: «نعم»، قال: فنصلى في مرايض الغنم؟ قال رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: أفتتوضأ من لحومها؟ قال: «لا»<sup>(٢)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني في الكبير، وسماه يعيش الجهني، ويعرف بذي الغرة، ورجال أحمد موثقون.

١٣٠٧ - وعن مولى لموسى بن طلحة، أو عن ابن لموسى بن طلحة، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ من ألبان الإبل ولحومها، ولا يتوضأ من ألبان الغنم، ويصلى في مرايضها<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه رجل لم يسم.

١٣٠٨ - وعن أسيد بن حضير، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَنَاخِهَا، وَلَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا»<sup>(٤)</sup>. قلت: له حديث عند ابن ماجه في الوضوء من ألبانها.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٣٢٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٦/٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١١٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٢٨)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٤٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٤٠٥).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفي الاحتجاج به اختلاف.

١٣٠٩ - وعن سمرة السوائي، قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: إنا أهل بادية وماشية، فهل تتوضأ من لحوم الإبل وألبانها؟ قال: «نعم»، قلت: فهل تتوضأ من لحوم الغنم وألبانها؟ قال: «لا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن إن شاء الله.

١٣١٠ - وعن سليك الغطفاني، عن النبي ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جابر، وثقه شعبة وسفيان، وضعفه الناس.

### ٦٧ - باب الْمَضْمَضَةِ مِنَ اللَّبَنِ

١٣١١ - عن جابر، أن النبي ﷺ شرب لبناً، فمضمض من دسمه<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه: أيوب بن سنان، وهو ضعيف.

### ٦٨ - باب تَرْكِ الْوَضُوءِ بِمَا مَسَّتِ النَّارُ

١٣١٢ - عن عثمان بن عفان، أنه جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله ﷺ، فدعا بكتف فتعرقها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، ثم قال: جلست مجلس النبي ﷺ، وأكلت ما أكل النبي ﷺ، وصنعت ما صنع النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار.

١٣١٣ - ولعثمان عند البزار أنه رأى رسول الله ﷺ أكل خبزاً ولحماً، ثم صلى ولم يتوضأ، ضعف إسناده، ورجال أحمد ثقات.

١٣١٤ - وعن عبد الله بن مسعود، أن النبي ﷺ كان يأكل اللحم، ثم يقوم إلى الصلاة ولا يمس ماء<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله موثقون.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧١٠٦).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٨٧).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٩)، وفي كشف الأستار برقم (٢٩٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٠/١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٢٥٢)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (٣٧١)، وفي المقصد العلى برقم (١٥٣).

١٣١٥ - وعن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ أكل طعاماً، ثم أقيمت الصلاة، فقام وقد كان توضأً قبل ذلك، فأتيته بماء ليتوضأ منه، فانتهرني وقال: «وراءك»، فسأني والله ذلك، ثم صلى، فشكوت ذلك إلى عمر، فقال: يا نبي الله، إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه، خشى أن يكون في نفسك عليه شيء، فقال النبي ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ أَتَانِي بِمَاءٍ لِأَتَوَضَّأَ وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا، وَلَوْ فَعَلْتُ فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ بَعْدِي»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

١٣١٦ - وعن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وأمي وأبو طلحة جلوساً، فأكلنا لحمًا وخبزاً، ثم دعوت بوضوء، فقالوا: لم تتوضأ؟ فقلت: لهذا الطعام الذي أكلنا، فقالوا: أتتوضأ من الطيبات؟ لم يتوضأ منه من هو خير منك<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٣١٧ - وعن أبي بكر الصديق، رضی الله عنه، قال: إن النبي ﷺ نهش من كنف، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه حسام بن مصك، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٣١٨ - وعن علي، يعني ابن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الشريد، ويشرب اللبن، ويصلى ولا يتوضأ<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه: عبد الأعلى بن عامر، ضعفه أحمد وأبو حاتم، وقال ابن عدى: حدث عنه الثقات، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣١٩ - وعن أبي هريرة، قال: نشلت لرسول الله ﷺ كنفاً من قدر العباس فأكلها، وقام يصلى ولم يتوضأ<sup>(٥)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وهو حديث حسن.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسند برقم (٢٥٣/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٧٤).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٧٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٩٢)، وفي

المقصد العلى برقم (١٤٨).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٠٨)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٥١).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (5960).

١٣٢٠ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ توضأ من أثوار أقط، ثم أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وهو في الصحيح، خلا قوله: ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البزار.

١٣٢١ - وعن رجل، عن معاوية، أنه رأى رسول الله ﷺ أكل لبناً، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه رجل لم يسم.

١٣٢٢ - وعن أبي أمامة الباهلي، أن النبي ﷺ كان يقول لأصحابه: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى وُضوءٍ فَأَكَلَ طَعَامًا لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبَنُ الْإِبِلِ، إِذَا شَرِبْتُمُوهُ فَتَمَضَّضُوا بِالْمَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله لم أر من ترجم أحداً منهم.

١٣٢٣ - وعن أبي أمامة الباهلي، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ مما مست النار.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن سعيد المصلوب، وهو كذاب.

١٣٢٤ - وعن أبي أمامة، قال: دخل رسول الله ﷺ على صفية بنت عبد المطلب، فغرفت له - أو فقربت له - عرقاً فوضعت بين يديه، ثم غرفت أو قربت آخر، فوضعت بين يديه فأكل، ثم أتى المؤذن، فقال: الوضوء الوضوء، فقال: «إِنَّمَا الْوُضوءُ عَلَيْنَا مِمَّا خَرَجَ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا مِمَّا يَدْخُلُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وهما ضعيفان لا يحل الاحتجاج بهما.

١٣٢٥ - وعن رافع بن خديج، قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل ذراعاً، فلما فرغ أمر أصابعه على الجدار، ثم صلى العصر والمغرب ولم يتوضأ.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عمرو بن قيس المكى، عن إبراهيم بن محمد بن

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٩٧).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧٣٢١)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٥٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٤٦).

خالد بن الزبير، ولم أر من ترجمهما، وله طريق آخر، وفيه الواقدي، وهو كذاب.

١٣٢٦ - وعن الحسن بن علي، أن رسول الله ﷺ مر به وفي يده عرق يتعرق منه، قال: فتناوله رسول الله ﷺ فنهش منه نهشة أو نهشتين، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة مدلس، ولكنه عنعه.

١٣٢٧ - وعن الحسن بن علي أيضاً، أنه دخل على رسول الله ﷺ في بيت فاطمة، فناولته كنف شاة مطبوخة فأكلها، ثم قام يصلي، فأخذت ثيابه، فقالت: ألا تتوضأ يا رسول الله؟ قال: «مِمَّ يَا بُنَيَّةُ؟»، قالت: قد أكلت مما مسته النار!، قال: «إِنَّ أَطْهَرَ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتُهُ النَّارُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: ابن إسحاق، وهو مدلس ثقة.

١٣٢٨ - وعن محمد بن مسلمة، أن النبي ﷺ أكل آخر أمره لحمًا، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يونس بن أبي خالد، ولم أر من ذكره.

١٣٢٩ - وعن معاذ بن جبل، قال: إنما أمر النبي ﷺ بالوضوء مما غيرت النار، بغسل اليدين والقدم للتنظيف، وليس بواجب.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه مطرف بن مازن، وقد نسب إلى الكذب.

١٣٣٠ - وعن معاذ بن جبل، قال: مر بي النبي ﷺ وأنا أسلخ شاة، فقال لي: «يا معاذُ هاتِ، أو أرنِي»، فدسعتها دسعتين بين اللحم والجلد، ثم قال: «يا معاذُ هكذا، ثم مضى إلى الصلاة»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٣٣١ - وعن الحسن بن أبي الحسن، عن فاطمة، قالت: دخل على رسول الله ﷺ، فأكل عرقًا، فجاء بلال بالأذان، فقام ليصلي، فأخذت بثوبه، فقلت: يا رسول الله، ألا تتوضأ؟ فقال: «مِمَّا أَتَوْضَأُ يَا بُنَيَّةُ؟»، فقلت: مما مست النار، فقال: «أَوْ لَيْسَ أَطْيَبُ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٧١٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٤/١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠/٢٠).

طَعَامِكُمْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، إلا أنه قال: «أَوْ لَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ»، والحسن بن أبى الحسن ولد بعد وفاة فاطمة، والحديث منقطع.

١٣٣٢ - وعن عائشة، رضى الله عنه، قالت: كان رسول الله ﷺ يمر بالقدر، فيأخذ العرق فيصيب منه، ثم يصلى ولم يتوضأ، ولم يمس ماء<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٣ - وعن صفية، يعنى بنت حبي، قالت: دخل على رسول الله ﷺ، فقربت إليه كنفاً بارداً، فكننت أسحاها، فأكلها ثم قام فصلى<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني فى الكبير، ورجاله ثقات.

١٣٣٤ - وعن ضباعة بنت الزبير، أنها وضعت إلى النبي ﷺ حمماً، فانتهش منه، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، وأحمد، ورجاله ثقات.

١٣٣٥ - وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أن أم حكيم ابنة الزبير حدثته، أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة، فنهش من كتف عندها، ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني فى الكبير، وأحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣٦ - وعن أم حكيم بنت الزبير، أنها قالت: ناولت نبي الله ﷺ كنفاً من لحم، فأكل منه ثم صلى<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٧٠٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٧٦)، وفى المقصد العلى برقم (١٥٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٤٣٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٧٧) وفى كشف الأستار برقم (٢٩٨)، وفى المقصد العلى برقم (١٥٢).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧٠٧٩)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (١٥٦).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧١١٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٨٣)، وفى المقصد العلى برقم (١٥٧).

(٥) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٨٠).

(٦) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٨٢).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٣٣٧ - وعن محمد بن المنكدر، عن أم هانئ، أنه أكل كتفًا، ثم صلى ولم يتوضأ، يعني النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.

١٣٣٨ - وعن أم مبشر، أن النبي ﷺ نهش من كتف، ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه محمد بن السكن، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

١٣٣٩ - وعن أم حكيم بنت الزبير، أنها كانت تصنع للنبي ﷺ طعاماً وتبعث به إليه، وربما أتاها فأكل عندها، فزعمت أنه أتاها ذات يوم، فأتته بكتف، فجعلت أسحاها له، وزعمت أنه أكل وصلى ولم يتوضأ.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٣٤٠ - وعن عمرة بنت حرام، أنها جعلت للنبي ﷺ في صور نخل كنسته وطيبته وذبحت له شاة، فأكل منها، ثم توضأ فصلى الظهر، فقدمت إليه من لحمها وصلى العصر ولم يتوضأ.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣٤١ - وعن عمرو بن محمد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: سمعت هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري تحدث عن عمتها، قالت: جاء رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد الخدري، فقدمنا إليه ذراع شاة، فأكل وحضرت الصلاة، فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير من طرق، وبعضها رجالها رجال الصحيح، إلا هند بنت سعيد، وقد وثقها ابن حبان.

١٣٤٢ - وعن أم سليم، قالت: قربت إلى رسول الله ﷺ كتفًا مشوية، فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٠٣٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٥/٢٤، ٤٤٦).

رواه الطبراني في الكبير، عن محمد بن يوسف، عنها، ولم أجد من ذكر محمدًا هذا.

١٣٤٣ - وعن أم عامر بنت يزيد بن السكن، وكانت من المبايعات، أنها أتت رسول الله بعرق فتعرقه وهو في مسجد بنى عبد الأشهل، ثم قام فصلى ولم يتوضأ<sup>(١)</sup>.  
رواه الطبراني في الكبير من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت، عنها، ولم أجد من ذكر هذين.

١٣٤٤ - وعن علقمة، قال: أتينا بقصعة، ونحن مع ابن مسعود، فأمر بها فوضعت في الطريق، فأكل منها وأكلنا معه، وجعل يدعو من مر به، ثم مضينا إلى الصلاة، فما زاد على أن غسل أطراف أصابعه ومضمض فاه، ثم صلى، وفي رواية: أتينا بقصعة من بيت ابن مسعود فيها خبز ولحم، فذكره<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجالهما موثقون.

١٣٤٥ - وعن ابن مسعود، قال: لأن أتوضأ من الكلمة الخبيثة، أحب إلى من أن أتوضأ من الطعام الطيب.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

### ٦٩ - باب المسح على الخفين

١٣٤٦ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَضَّئِنِّي»، قال: فأتيته بوضوء، فاستنجى، ثم أدخل يده في التراب فمسحها، ثم غسلها، ثم توضأ ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله، رجلك لم تغسلهما، قال: «إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

١٣٤٧ - وعن أبي أيوب، أنه نزع خفيه، فنظروا إليه، فقال: أما إنني قد رأيت رسول الله ﷺ يمسح عليهما، ولكن حُجِبَ إِلَى الْوُضُوءِ<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٨/٢٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢٣٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٨/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٩).

(٤) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٠).

١٣٤٨ - والطبراني في الكبير، وزاد: عن أبي أيوب: أنه كان يأمر بالمسح على الخفين ويغسل رجله، فقيل له في ذلك، فقال: بتس ما لي إن كان لكم مهناه وعلى مآثمه. ورجاله موثقون.

١٣٤٩ - وعن المغيرة بن شعبة، قال: وضأت رسول الله ﷺ فغسل وجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله، ألا أنزع خفيك؟ قال: «لَا، إِنِّي أَدْخَلْتَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، ثُمَّ لَمْ أَمْشِ حَافِيًا بَعْدُ»<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد، وهو في الصحيح، خلا قوله: «ثم لم أَمْشِ حَافِيًا بَعْدُ»، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٥٠ - وعن ثوبان، قال: رأيت النبي ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخِمَارِ<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد، والبزار، وفيه عتبة بن أبي أمية، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع.

١٣٥١ - وعن أبي برزة، عن النبي ﷺ ذكر في حديث طويل أنه تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه عبد السلام، عن الأزرق بن قيس، وعنه يزيد بن هارون، فإن كان ابن حرب، وإلا فإنني لم أعرفه.

١٣٥٢ - وعن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، ولعمر في الصحيح ذكر في قصة سعد غير هذا، وله عند ابن ماجه آخر، ورجاله ثقات.

١٣٥٣ - وعن ابن عمر، أن عمر دخل الكنيف، ثم خرج فمسح على خفيه، وقال: دخل رسول الله ﷺ، ثم خرج فمسح عليهما<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٥/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٢).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦١)، وفي كشف الأستار برقم (٣٠٠).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠١).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٦٥)، وأورده المصنف في المقصد العلي برقم (١٥٩).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٣).

رواه أبو يعلى، وعند البزار نحوه، وفيه: محمد بن أبي حميد، وهو مجمع على ضعفه.  
١٣٥٤ - وعن عوسجة، عن أبيه، قال: سافرت مع رسول الله ﷺ، فكان يمسح على الخفين<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وقال: إنما يروى عن عوسجة، عن أبيه، عن علي، وأخطأ فيه مهدي بن حفص، قلت: كذا قال، ويأتي حديث عوسجة بن مسلم عن أبيه.

١٣٥٥ - وعن معقل بن يسار، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، إذا دخل المغيرة بن شعبة وعليه خفان، فكان أول من رأيت عليه الخفين في الإسلام المغيرة، فجعل الناس يمسحونها ويقولون: ما هذا؟ قال: الخفاف، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَيَكْثُرُ لَكُمْ مِنَ الْخِفَافِ»، قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا بالوضوء للصلاة؟ قال: «تَمْسَحُونَ أَوْ تَوْضُؤُونَ عَلَيْهِمَا».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن دينار، وهو متروك.

١٣٥٦ - وعن أنس بن مالك، قال: وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر، فمسح على الخفين والعمامة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ابن ماجه، خلا قوله: قبل موته بشهر، وفيه: علي بن الفضيل بن عبد العزيز، ولم أجد من ذكره.

١٣٥٧ - وعن أبي طلحة، أن النبي ﷺ توضأ، فمسح على الخفين والخمار.

رواه الطبراني في الصغير، ورجاله موثقون.

١٣٥٨ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فأتى علي غدِير، فنزل رسول الله ﷺ ونزلنا، وحضرت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «يا بلال، قُمْ فَأَذِّنْ»، فانطلق بلال، فأهرق الماء، ثم أتى الغدير فغسل وجهه ويديه، وأهوى إلى خفيه، وكان عليه خفان أسودان، وذلك بعيني رسول الله ﷺ، فناده رسول الله ﷺ: «يا بلال، امْسَحْ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخِمَارِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه غسان بن عوف، قال الأزدي: ضعيف.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٦٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠٣٧).

١٣٥٩ - وعن جابر، قال: مر النبي ﷺ على رجل يتوضأ، فغسل خفيه، فنجسه برجله، وقال: «لَيْسَ هَكَذَا السُّنَّةُ، أَمَرْنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ هَكَذَا»، وأمر يديه على خفيه<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به بقية.

١٣٦٠ - وعن جابر، يعنى ابن عبد الله، أن النبي ﷺ مسح على الخفين<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن إن شاء الله.

١٣٦١ - وعن جابر، يعنى ابن سمرة، أن النبي ﷺ مسح على الخفين.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بلال الأشعري، وضعفه الدارقطني.

١٣٦٢ - وعن أبي هريرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على عمامته ومسح على خفيه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الحكم بن ميسرة، وهو ضعيف.

١٣٦٣ - وعن خزيمية بن ثابت، أن النبي ﷺ كان يمسخ على الخفين والخصمال<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١٣٦٤ - وعن ابن عباس أنه قال: ذكر المنسح على الخفين عند عمر وسعد وعبد

الله بن عمر، فقال عمر: سعد أفتقه منك، فقال عبد الله بن عباس: يا سعد، إنا لا ننكر أن رسول الله ﷺ مسح، ولكن هل مسح منذ نزلت المائدة، فإنها أحكمت كل شيء، وكانت آخر سورة نزلت من القرآن، ألا تراه؟ قال: فلم يتكلم أحد<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وروى ابن ماجه طرفاً منه، وفيه: عبيد بن عبيدة التمار،

وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب.

١٣٦٥ - وعن أسامة، يعنى ابن زيد، أن النبي ﷺ مسح على الخفين<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١١٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٠٣١).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤٣٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٢٩).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٧).

رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، فلم أعرف عبد الرحمن ولا يزيد.

١٣٦٦ - وعن عوسجة بن مسلم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وعوسجة بن مسلم لم أجد من ذكره، إلا أن الذهبي قال: عوسجة بن أقرم، روى عن يحيى، حديثه في المسح على الخفين لم يصح، قاله البخاري.

١٣٦٧ - وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة في غزوة تبوك<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط، وفيه: عفير بن معدان، وهو ضعيف.

١٣٦٨ - وعن الشريد، أن النبي ﷺ مسح على الخفين.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٣٦٩ - وعن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على خفيه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

١٣٧٠ - وعن أبي أيوب، قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الصلت بن دينار، وهو متروك.

١٣٧١ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: من رغب عن المسح على الخفين فقد رغب عن سنة محمد ﷺ<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يوسف بن عطية، ونسب إلى الكذب.

١٣٧٢ - وعن ابن عباس، قال: ما زال رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، حتى

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٦/١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧١٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٥٧٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٨٣).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٩٨٢).

قبضه الله عز وجل.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي ليلي، وهو ضعيف لسوء حفظه.

١٣٧٣ - وعن عبد الرحمن بن حسنة، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمرو بن عبد الغفار، وهو متروك الحديث.

١٣٧٤ - وعن عبد الله بن رواحة، وأسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وعطاء ابن يسار لم يدرك ابن رواحة.

١٣٧٥ - وعن عصمة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة، فانتهى إلى سباطة قوم، فقال: «يا حذيفة، استرني»، فقام رسول الله ﷺ فبال قائماً، ثم دعا بماء فتوضأ، ومسح على الخف وصلى<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الفضل بن المختار، وهو منكر الحديث يحدث بالأباطيل.

١٣٧٦ - وعن عبد الله بن الطفيل، قال: رأيت عمرو بن حزم يمسح على الخفين، ويقول: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الواقدي، وهو ضعيف جداً.

١٣٧٧ - وعن البراء بن عازب، أن رسول الله ﷺ لم يزل يمسح قبل نزول المائدة وبعدها حتى قبضه الله<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سوار بن مصعب، وهو يجمع على ضعفه.

١٣٧٨ - وعن عبادة بن الصامت، قال: رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه.

رواه الطبراني في الكبير من رواية أبي عتبة، عن الحسن، ولم أجد من ذكره.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٥٣٥).

١٣٧٩ - وعن عبادة أيضاً، أن رسول الله ﷺ سئل عن رجل توضأ فأحسن وضوءه ومسح على خفيه كلما يريد الصلاة يخلعهما ويتوضأ؟ قال: «لا، بل يمسح عليهما».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسحاق بن يحيى، عن عبادة، ولم يدركه.  
١٣٨٠ - وعن أبي برزة، قال: حدثنا عن رسول الله ﷺ رخصة في المسح على الخفين.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد السلام بن صالح، ضعفه الدارقطني.  
١٣٨١ - وعن عبد الله بن مسعود، أنه كان يمسح على الجوربين والنعلين.  
رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٣٨٢ - وعن يريم بن أسعد، قال: كنت مع قيس بن سعد، وقد خدم النبي ﷺ عشر سنين، توضأ ومسح على خفيه، فما أنسى أثر أصابعه على الخفين؛ لأنهما جديان<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ويريم ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر له راوياً غير أبي إسحاق السبيعي.

١٣٨٣ - وعن هارون بن سليمان، قال: رأيت عمرو بن حريث هراق الماء، فدعا بماء، قال: فمسح يديه ووجهه، ومسح على نعليه، ثم قام فصلى.  
رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

### ٧. - باب التوقيت في المسح على الخفين

١٣٨٤ - عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ في المسح على الخفين: «للمقيم يومٌ وليلةٌ، وللمسافر ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزار

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٧/١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١١٣)، (١١٨)، (١٢٠)، (١٣٣)، (١٤٦)، (١٤٩)، (٤/٢٤٠)، (٣١٤/٥)، والطبراني في الأوسط برقم (٤٥٢٨)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٦٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٦٣)، وفي كشف الأستار برقم (٣٠٦)، وفي المقصد العلى برقم (١٦٣).

وأبى يعلى ثقات.

١٣٨٥ - وعن عطاء بن يسار، قال: سألت ميمونة زوج النبي ﷺ عن المسح على الخفين، قالت: قلت: يا رسول الله، أكل ساعة يمسخ الإنسان على الخفين ولا ينزعهما؟ قال: «نعم»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد.

١٣٨٦ - ولها عند أبى يعلى: قالت: يا رسول الله، أيخلع الرجل خفيه كل ساعة؟ قال: «لا، ولكن يمسخ عليهما ما بدا له».

وفيه عمر بن إسحاق بن يسار، قال الدارقطني: ليس بالقوى، وذكره ابن حبان فى الثقات.

١٣٨٧ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «فى المسح على الخفين: للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يومً وليلة»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وهو عند الطبرانى فى الكبير موقوف، وفيه يوسف بن عطية الكوفى، ونسب إلى الكذب.

١٣٨٨ - ولا بن مسعود عند البزار أيضًا: كنا نمسح مع رسول الله ﷺ على الخفين، للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة. وفيه: سليمان بن بشير، وهو ضعيف.

١٣٨٩ - وعن أبى عبيدة بن عبد الله، قال: كان ابن مسعود يقول: كان رسول الله ﷺ يأمرنا ونحن معه أن لا نزرع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من بول ونوم<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه أيوب بن سويد، وهو ضعيف، ولكن ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ردىء الحفظ يخطئ.

١٣٩٠ - وعن عوف بن مالك، قال: أمرنا رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك بالمسح

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٣٣/٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٠٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٦٤)، وفى المقصد العلى برقم (١٦٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧، ٣٠٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٦٧).

على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٣٩١ - وعن جرير، قال: سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخفين، قال:

«ثلاثٌ للمسافرِ ويومٌ وليلةٌ للمقيم»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأيوب بن خريم لم أجد من ترجمه غير ابن

أبي حاتم، ولم يجرح ولم يوثق.

١٣٩٢ - وعن المغيرة بن شعبة، قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فذهب لحاجته، ثم

أشار إلى فذهبت فأتيته بماء، وعليه جبة شامية ليس لها يدان، فألقاها على عاتقه، فقال:

«صُبَّ علىَّ»، فصبت عليه، فتوضأ ومسح على الخفين، فكانت سنة للمسافر ثلاثة أيام

ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفي الصحيح طرف منه، وفيه: داود بن يزيد الأودي،

وقد ضعفوه، إلا ابن عدى، فقال: لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد إذا روى عنه ثقة،

وإن كان ليس بالقوى في الحديث، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة، وهذا

وى عنه مكى بن إبراهيم، وهو من رجال الصحيح، فهو مقبول على ما قاله ابن

ي، والله أعلم.

١٣٩٣ - وعن البراء، أن رسول الله ﷺ قال: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن،

وللمقيم يوم ليلة في المسح على الخفين»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الضبي بن الأشعث، له مناكير.

١٣٩٤ - وعن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في المسح على الخفين ثلاثة أيام

للمسافر، وللمقيم يوم وليلة<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه القاسم بن عثمان البصرى، قال البخارى: له

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١١٤٣)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٢/٢) ح (٢٤٣١)، والأوسط برقم (٤٣١٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٥٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٨٦).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٨٥٦).

أحاديث لا يتابع عليها.

١٣٩٥ - وعن أبي بردة، قال: آخر غزوة غزونا مع رسول الله ﷺ أمرنا أن نمسح خفافنا، للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، ما لم يخلع.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن رديح، ضعفه أبو حاتم، وقال ابن معين: صالح الحديث.

١٣٩٦ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسحُ على الخفين للمقيم يومٌ وليلةٌ، وللمسافرٍ ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلم الملائى، وهو ضعيف.

١٣٩٧ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ كان يمسخ على الخفين والعمامة ثلاثاً في السفر يوماً، وليلة في الحضر<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه مروان أبو سلمة، قال الذهبي: مجهول.

١٣٩٨ - وعن أسامة بن شريك، أن النبي ﷺ قال في المسح على الخفين: «للمسافرٍ ثلاثة، وللمقيم يومٌ وليلةٌ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى، وهو مجمع على ضعفه.

١٣٩٩ - وعن البراء بن عازب، أن النبي ﷺ قال: «للمسافرٍ ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ في المسح على الخفين».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الضبي بن الأشعث، وهو ضعيف.

١٤٠٠ - وعن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: «للمسافرٍ ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ يمسخ على خفيه، إذا أدخلهما وهما طاهرتان»<sup>(٢)</sup>. قلت: رواه أبو داود وغيره، خلا قوله: «إذا أدخلهما وهما طاهرتان».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن أبي ليلى محمد، وهو سيء الحفظ.

١٤٠١ - وعن يعلى بن مرة، قال: كنا إذا سافرنا مع رسول الله ﷺ لم ننزع

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٥٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٧٩٢).

خفافنا ثلاثاً، فإذا شهدنا فيوم وليلة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى، وهو مجمع على ضعفه.

١٤٠٢ - وعن ابن مسعود، قال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، وسافرت مع عبد الله بن مسعود، فكان يمسح على خفيه ثلاثاً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وهو موقوف كما ترى، وقد تقدم حديثه المرفوع، وله أسانيد بعضها رجاله رجال الصحيح.

١٤٠٣ - وعن الحكم بن عتيبة، عن علي وابن مسعود: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.

والحكم لم يسمع من علي ولا من ابن مسعود، ومع ذلك فيه الحجاج بن أرطاة.

### ٧١ - باب في التيمم

١٤٠٤ - عن ابن مسعود، قال: لو أجنبت ولم أجد الماء شهراً ما صليت<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود، قال سفيان: لا يؤخذ به.

١٤٠٥ - وعن علقمة أن رجلاً كان به جذري، فأمر ابن مسعود، فقرب تراب في طست أو تور، فمسح بالتراب. وفيه أبان بن أبي عياش، وهو ضعيف.

١٤٠٦ - وعن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ»، قلت: يا رسول الله، ما هو؟ قال: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيَتْ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَّمِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو سيبء الحفظ، قال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل، يعني البخاري، يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، يحتجون بحديث ابن عقيل. قلت: فالحديث حسن، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٢/٢٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢٤٠، ٩٢٤١، ٩٢٤٢، ٩٢٤٣، ٩٢٤٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٢٤٩، ٩٥٧١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٨/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٩٦).

١٤٠٧ - وعن أبي هريرة، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنني أكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر، فتكون فينا النفساء والحائض، والجنب، فما ترى؟ قال: «عليك بالتراب»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، وقال فيه: «عليك بالأرض». والطبراني في الأوسط، وفيه المثني بن الصباح، والأكثر على تضعيفه، وروى عباس، عن ابن معين توثيقه، وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف يكتب حديثه، ولا يترك.

١٤٠٨ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّعِيدُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَمْسَهُ بِشَرِّهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه. قلت: ورجاله رجال الصحيح.

١٤٠٩ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ، وَنَصِرْتُ بِالرُّعْبِ يُرْعَبُ مِنِّي عَدُوِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُطْعِمْتُ الْمَغْنَمَ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ فَأَخْرَجْتُهَا لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني، وزاد: «وَكَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَى قَرِيْبِهِ»، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن كهيل، وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في روايته عن أبيه بعض المناكير.

١٤١٠ - وعن أبي هريرة، قال: كان أبو ذر في غنيمة له بالريذة، فلما جاء قال له النبي ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، فَسَكَتَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، فَسَكَتَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، تَكَلَّمْتُكَ أُمَّكَ!»، قَالَ: إِنِّي جَنَبْتُ، فَدَعَا لَهُ الْجَارِيَةَ بِمَاءٍ فَجَاءَتْ بِهِ، فَاسْتَرَّ بِرَاحِلَتِهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يُجْزِيكَ الصَّعِيدُ، وَلَوْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ عِشْرِينَ سَنَةً، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٠٠٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٨٤٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٩٨)، وفي المقصد العلى برقم (١٧٥).

(٢) أخرجه المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٠).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١١).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٣٣١).

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٤١١ - وعن الأسلع بن شريك، قال: كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة، وأراد رسول الله ﷺ الرحلة، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فأمرت رجلاً من الأنصار فرحلها، ووضعت أحجاراً فأسخنت بها ماءً فاغتسلت، ثم لحقت برسول الله ﷺ وأصحابه، فقال: «يا أسلع، ما لي أرى راحلتك تغيّرت؟»، فقلت: يا رسول الله، لم أرحله رحلها رجل من الأنصار، قال: «ولم؟»، قلت: إني أصابتنى جنابة، فخشيت القر على نفسي، فأمرته أن يرحلها، ووضعت أحجاراً فأسخنت بها ماءً فاغتسلت به، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ إلى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الهيثم بن ذريق، قال بعضهم: لا يتابع على حديثه.

١٤١٢ - وعن الأسلع، رجل من بني الأعرج بن كعب، قال: كنت أخدم النبي ﷺ، فقال لي: «يا أسلع، قم فأرني كيف كذا وكذا؟»، قلت: يا رسول الله، أصابتنى جنابة، فسكت عنى ساعة حتى جاءه جبريل، عليه السلام، بالصعيد التيمم، قال: «قم يا أسلع فتيمم»، ثم أراني أسلع كيف علمه رسول الله ﷺ التيمم، قال: ضرب رسول الله ﷺ بكفيه الأرض، فذلك إحداهما بالأخرى، ثم نفضهما، ثم مسح بهما ذراعيه ظاهرهما وباطنهما.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الربيع بن بدر، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٤١٣ - وعن الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات ليلة: «يا أسلع، قم فأرحل»، فقلت: يا رسول الله، أصابتنى جنابة، قال: فسكت رسول الله ﷺ، وأتاه جبريل بأية الصعيد، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا أسلع فتيمم»، قال: فقممت فتيممت ثم رحلت له، فسار فمر بماء، قال لي: «يا أسلع، مس، أو أمس، هذا جلدك»، قال: فأراني أبي التيمم كما أراه أبوه، بضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الربيع بن بدر، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٤١٤ - وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين

إلى المرفقين».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جعفر بن الزبير، قال شعبة فيه: وضع أربعمئة حديث.

١٤١٥ - وعن معاذ بن جبل، قال: كنت أرى النبي ﷺ يتيمم بالصعيد، فلم أره يمسح يديه ووجهه إلا مرة واحدة.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن سعيد المصلوب، وقيل: كذاب يضع الحديث.

١٤١٦ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «التيمم ضربتان، ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن ظبيان، ضعفه يحيى بن معين، فقال: كذاب خبيث، وجماعة، وقال أبو علي النيسابوري: لا بأس به.

١٤١٧ - وعن ابن عمر أيضاً، عن النبي ﷺ قال في التيمم بالصعيد: «أَنْ يَضْرِبَ بِكَفَيْهِ عَلَى الثَّرَى، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَيَمْسَحُ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه سليمان بن داود الجزري، قال أبو زرعة: متروك.

١٤١٨ - وعن عائشة، عن النبي ﷺ: في التيمم ضربتين، ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه الحريش بن الخريت، ضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري.

١٤١٩ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان في سفر له، فلما حضرت الصلاة نزل القوم، فبصر بهما راع، فنزل يضرب يده الصعيد فتيمم، ثم أذن قال: الله أكبر، الله أكبر، قال نبي الله ﷺ: «على الفطرة»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه سعيد بن راشد المازني، وهو متروك.

١٤٢٠ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٢).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٣).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٦٣٤)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٧٦).

رسول الله، الرجل يغيب لا يقدر على الماء، أيجامع أهله؟ قال: «نعم»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف، ولا يتعمد الكذب.

١٤٢١ - وعن حكيم بن معاوية، عن عمه، قال: قلت: يا رسول الله، إنى أغيب

الشهر عن الماء مع أهلى فأصيب منهم؟ قال: «نعم»، قلت: يا رسول الله، إنى أغيب أشهراً، قال: «وإن غبت ثلاث سنين».

رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن.

### ٧٢ - باب منه فى التيمم

١٤٢٢ - عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يخرج فيهرق الماء، فيتمسح

بالتراب، فأقول: يا رسول الله، إن الماء منك قريب، قال: «ما أدري، لعلى لا أبلغه»، قال يحيى مرة أخرى: كنت مع رسول الله ﷺ، فخرج فأهراق الماء فتيمم، فقيل له: إن الماء منك قريب<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٤٢٣ - وعن سهل بن سعد، أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يأتون الغابة، فيدركون

المغرب عند مبرد الغنم فيتيممون<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد المهيم بن عباس، وهو ضعيف.

### ٧٣ - باب التيمم لأجل شدة البرد

١٤٢٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن عمرو بن العاص أصابته جنابة وهو

أمير الجيش، فترك الغسل من أجل أنه قال: إن اغتسلت مت من البرد، فصلى بمن معه جنباً، فلما قدموا على النبي ﷺ عرفه ما فعل، فأنبأه بعذره، فأقر وسكت<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى، عن أبى أمامة بن

سهل بن حنيف، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

١٤٢٥ - وعن ابن عباس، أن عمرو بن العاص صلى بالناس وهو جنب، فلما

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٢٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٨٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٩٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٧١٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٥٩٣).

قدموا على رسول الله ﷺ ذكروا ذلك له، فدعاه رسول الله ﷺ، فسأله عن ذلك، فقال: يا رسول الله، خشيت أن يقتلني البرد، وقد قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، فسكت عنه رسول الله ﷺ

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يوسف بن خالد السمطي، وهو كذاب.

#### ٧٤ - باب التيمم للمرض

١٤٢٦ - عن علقمة، أن رجلاً كان به جدري، فأمر ابن مسعود، فقرب تراب في طست، أو تور، فتمسح بالتراب<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو ضعيف.

#### ٧٥ - باب التيمم على الجدار

١٤٢٧ - عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا وقع بعض أهله، فكسل أن يقوم، ضرب يده على الحائط فتيّم<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس.

#### ٧٦ - باب كم يصلي بالتيمم

١٤٢٨ - عن ابن عباس، قال: من السنة أن لا يصلي الرجل بالتيمم إلا صلاة واحدة، ثم يتيمم للأخرى.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: الحسن بن عمار، وقد ضعفه شعبة، وسفيان، وأحمد بن حنبل.

#### ٧٧ - باب فيمن تيمم وصلى ثم وجد الماء

١٤٢٩ - عن عمران بن حصين، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأجنب رجل من القوم، فلم يجد ماء فتيّم، ثم صلى، ثم أتى الماء في وقت تلك الصلاة، فاغتسل الرجل ولم يأمره النبي ﷺ أن يعيدها.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٥٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٤٥).

## ٧٨ - باب في المسح على الجبيرة

١٤٣٠ - عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ أنه لما رماه ابن قمئة يوم أحد، رأيت النبي ﷺ إذا توضأ حل عن عصابته ومسح عليها بالوضوء<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه حفص بن عمر العدني، وهو ضعيف.

## ٧٩ - باب في قوله الماء من الماء

١٤٣١ - وعن عتبان، أو ابن عتبان الأنصاري، قال قلت: يا نبي الله، إني كنت مع أهلي فلما سمعت صوتك، أقفعت فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٤٣٢ - وعن رافع بن خديج، قال: ناداني رسول الله ﷺ وأنا على بطن امرأتي، فقمت ولم أنزل، فاغتسلت فأخبرته: إنك دعوتني وأنا على بطن امرأتي، ولم أمن فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ: «لا عَلَيْكَ، الماء من الماء»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف.

١٤٣٣ - وعن عبد الرحمن بن عوف، قال: انطلق رسول الله ﷺ في طلب رجل من الأنصار، فدعاه فخرج الأنصاري ورأسه يقطر ماء، فقال رسول الله ﷺ: «ما لرأسك؟»، قال: دعوتني وأنا مع أهلي، فخفت أن احتبس عليك، فعجلت فقمت وصبيت على الماء ثم خرجت، فقال: «هَلْ كُنْتَ أَنْزَلْتِ؟»، قال: لا، قال: «إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَا تَغْتَسِلَنَّ، اغْسِلِي مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْكَ، وَتَوَضَّأِي وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبخاري من طريق زيد بن سعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، وزيد لم أجد من ترجمه.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٩٧).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٦٣/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٨٥٤)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٠).

وفي المقصد العلى برقم (١٧١).

١٤٣٤ - وعن ابن عباس، قال: أرسل رسول الله ﷺ إلى رجل من الأنصار، فأبطأ عليه، فقال: «ما حَبَسَكَ؟»، قال: كنت حين أتاني رسولك على المرأة، فقامت فاغتسلت، فقال: «وما كانَ عليكَ أَنْ لا تَغْتَسِلَ ما لَمْ تُنْزَلْ»، قال: فكان الأنصار يفعلون ذلك<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه أبو سعد البقال، وهو ضعيف.

١٤٣٥ - وعن أبي هريرة، قال: أتى النبي ﷺ باب رجل من الأنصار فسلم، والأنصارى على بطن امرأته، فرد عليه وهو عليها، ثم سلم الثانية، فرد عيه ولم يقم، ثم انصرف لما لم يأذن له، فقام الآخر قبل أن يفرغ، وخرج في أثر النبي ﷺ يطلبه، قال أبو هريرة: فأتينا النبي ﷺ وهو قائم، فاجتمعنا إليه، واغتسل الرجل فى نهر إلى جانب داره، فأقبل وقد اغتسل، فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ اغْتَسَلَ وما وَجَبَ عَلَيْهِ الغُسْلُ»، فجاء الرجل يعتذر إلى النبي ﷺ، فأخبره بأمره، فقال النبي ﷺ: «اغْتَسَلْتَ ولم يَجِبْ عَلَيْكَ الغُسْلُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفى البزار عنه: «إذا أتى أحدكم أهله فأقحط فلا غسل»، ورجال البزار رجال الصحيح، ورجال الطبرانى موثقون، إلا شيخ الطبرانى محمد بن شعيب، فإنى لم أعرفه.

١٤٣٦ - وعن جابر، أن النبي ﷺ دعا رجل من الأنصار فأبطأ عليه، ثم خرج فذكر كلاماً، فقال النبي ﷺ: «إذا أقحطَ أحدكم أو أكسلَ، فلا غُسلَ عليه»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجاله ثقات، إلا أبا إسرائيل الملائى، فإنه ضعيف لسوء حفظه، وقد وثقه بعضهم.

١٤٣٧ - وعن عبيد بن رفاع، عن أبيه، قال: كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم نزل لم نغتسل<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، ما خلا ابن إسحاق،

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٦٤٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٨)، وفى المقصد العلى برقم (١٧٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٨٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٦).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٥).

وهو ثقة، إلا أنه يدلّس.

١٤٣٨ - وعن بعض ولد رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: ناداني رسول الله ﷺ وأنا على بطن امرأتي، فقمتم ولم أنزل، فاغتسلت وخرجت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته: إنك دعوتني وأنا على بطن امرأتي، فقمتم ولم أنزل فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ: «لا عَلَيْكَ، الماءُ مِنَ الماءِ»، قال رافع: ثم أمرنا رسول الله ﷺ بعد ذلك بالغسل<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وقال: عن سهل بن رافع، عن أبيه، وفيه رشدين بن سعد، وهو سييء الحفظ.

١٤٣٩ - وعن رفاعة بن رافع، وكان عقيماً بدرياً، قال: كنت عند عمر، رحمة الله عليه، فقيل له: إن زيد بن ثابت، رحمه الله، يفتي الناس في المسجد برأيه في الذي يجامع ولا ينزل، قال: أعجل عليّ به، فأتي به، فقال: يا عدو نفسه، أو لقد بلغت أن تفتي الناس في مسجد رسول الله ﷺ برأيك، قال: ما فعلت، ولكن حدثني عمومتى عن رسول الله ﷺ، قال: أي عمومتك؟ قال: أبي بن كعب، وأبو أيوب، ورفاعة بن رافع، فالتفت عمر، رحمه الله إلى، فقال: ما يقول هذا الغلام؟ فقلت: كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ، قال: سألتم عنه رسول الله ﷺ؟ قال: كنا نفعله على عهده، قال: فجمع الناس واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء، إلا على بن أبي طالب ومعاذ بن جبل، فقالا: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، قال: فقال على: يا أمير المؤمنين، إن أعلم الناس بهذا أزواج النبي ﷺ، فأرسل إلى حفصة، رحمها الله، فقالت: لا علم لي، فأرسل إلى عائشة، رحمها الله، قالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، قال: فتحطم عمر، رضی الله عنه، يعنى تغيظ، ثم قال: لا يبلغني أن أحداً فعله إلا أنهكته عقوبة<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة، وفي الصحيح طرف منه، زاد الطبراني في الكبير: ثم أفاضوا في العزل، فقالوا: لا بأس، فسار رجل صاحبه، فقال: ما هذه المناجاة؟، فقال: أحدهما يزعم أنها

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥١١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٤).

وراجع الحديث رقم (١٤٠١).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٥).

الموودة الصغرى، فقال على: إنها لا تكون موودة حتى تمر بسبع تارات، قال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ﴾، إلى قوله: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤]، قال: فتفرقوا على قول على بن أبى طالب أنه لا بأس به.

١٤٤٠ - وعن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا جَاوَزَ الْحِثَانُ الْحِثَانُ، وَجَبَ الْغُسْلُ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفي إسناده أبو بكر بن أبى مريم، وهو ضعيف.

١٤٤١ - وعن عبد الرحمن بن عائد، قال: سألت رجل معاذ بن جبل عما يوجب الغسل من الجماع، وعن الصلاة فى الثوب الواحد؟، وعن ما يحل من الحائض؟، فقال معاذ: سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إِذَا جَاوَزَ الْحِثَانُ الْحِثَانُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَتَوَشَّحْ بِهِ، وَأَمَّا مَا يَحِلُّ مِنَ الْحَائِضِ، فَإِنَّهُ يَحِلُّ مِنْهَا مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَاسْتِعْفَافُهُ عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وروى أبو داود منه قصة الحائض، ورجال أبى داود فيهم بقية بن الوليد، وهو ضعيف لتدليسه، وإسناد هذا حسن.

١٤٤٢ - وعن ابن السمط، قال: سمعت بلالاً يقول: قلت: يا رسول الله، إذا خالطت أهلى فاختلعنا ولم أمن، أغتسل؟ قال: «نَعَمْ، قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَعَ أَهْلِي، فَلَمْ أَمِنْ فَاغْتَسَلْنَا»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن إسماعيل بن على الوساسى، وهو ضعيف.

١٤٤٣ - وعن أبى أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاوَزَ الْحِثَانُ الْحِثَانُ وَجَبَ الْغُسْلُ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه جعفر بن الزبير، عن القاسم، وكلاهما ضعيف.

١٤٤٤ - وعن على، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، قالوا: إِذَا جَاوَزَ الْحِثَانُ الْحِثَانُ

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٣١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٩/٢٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٢٤).

وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

١٤٤٥ - وعن إبراهيم، قال: سئل عبد الله، يعني ابن مسعود، عن الرجل يجامع المرأة فلا يمني، قال: أما أنا، فإذا فعلت ذلك من المرأة اغتسلت، قال سفيان: والجماعة على الغسل.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

### ٨ - باب الاحتلام

١٤٤٦ - عن ابن عباس، قال: ما احتلم نبي قط، إنما الاحتلام من الشيطان<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الكريم بن أبي ثابت، وهو مجمع على ضعفه.

١٤٤٧ - وعن سهلة بنت سهيل، أنها قالت: يا رسول الله، تغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٤٤٨ - وعنها أنها سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تصنع الشيء تعطف به زوجها، فقال رسول الله ﷺ: «متاع في الدنيا، ولا خلاق في الآخرة»، قالت: أرايت المرأة إذا رأت في منامها الاحتلام، أتغتسل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأت الماء فلتغتسل»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٤٤٩ - وعن ابن عمر، قال: سألت أم سليم، وهي أم أنس بن مالك، النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، المرأة ترى ما يرى الرجل؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت، فلتغتسل»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عبد الجبار بن عمر الأيلي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه محمد بن سعد، وبقيه رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٢٤، ٢٢٥) (ح ١١٥٦٣)، والأوسط برقم (٨٠٦٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٢٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد المسند برقم (٩٠/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٦).

١٤٥٠ - وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جدته أم سليم، قالت: كانت مجاورة أم سلمة زوج النبي ﷺ، فقالت أم سليم: يا رسول الله، أرايت إذا رأيت المرأة أن زوجها جامعها في المنام، أتغتسل؟ فقالت أم سلمة: تربت يداك أم سليم، فضحت النساء عند رسول الله ﷺ، فقالت: إن الله لا يستحي من الحق، وإنما إن نسأل النبي ﷺ عن ما أشكل علينا خير من أن نكون منه على عمياء، فقال النبي ﷺ: «بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ، عَلَيْهَا الْغُسْلُ إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ»، فقالت أم سلمة: يا رسول الله، وهل للمرأة ماء؟ فقال النبي ﷺ: «فَأَنْتِ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟ هُنَّ شَفَائِقُ الرَّجَالِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وهو في الصحيح باختصار، وإسحاق لم يسمع من أم سليم.

١٤٥١ - وعن أبي هريرة، قال: سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم، هل عليها غسل؟ فقال: «نَعَمْ، إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ فَلتَغْتَسِلِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال أبو حاتم: كان يكذب.

١٤٥٢ - وعن أنس بن مالك، قال: سألت امرأة من الأنصار النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلتَغْتَسِلِ»، قالت عائشة: يا فلانة، فضحت النساء، قال رسول الله ﷺ: «دَعِيهَا، فَإِنَّ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْهِ». رواه البزار، وفيه محمد بن عبيد الطفاوي، وهو ضعيف، وقد قيل: إنه مدلس فقط، وقد عنعنه.

١٤٥٣ - وعن أنس بن مالك، قال: سئل رسول الله ﷺ عن امرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، قال النبي ﷺ: «إِنْ أَنْزَلَتْ كَمَا يُنْزِلُ الرَّجُلُ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ تُنْزَلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وهو في الصحيح باختصار، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٧/٦)، والطبراني في الكبير (١٢٧/٢٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٢١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٦٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٥٣).

## ٨١ - باب التَّسْتُرِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْاِغْتِسَالِ بِالْفَضَاءِ

١٤٥٤ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنِ التَّعَرِّيِ، فَاسْتَحْيُوا مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ لَا يُفَارِقُونَكُمْ إِلَّا عِنْدَ ثَلَاثِ حَالَاتٍ: الْغَائِطِ، وَالْجَنَابَةِ، وَالغُسْلِ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ بِالْعَرَاءِ، فَلْيَسْتِزِرْ بِثَوْبِهِ أَوْ بِجَذْمَةٍ، حَائِطٍ أَوْ بَبْعِيرِهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وجعفر بن سليمان لين. قلت: جعفر بن سليمان من رجال الصحيح، وكذلك بقية رجاله، والله أعلم.

١٤٥٥ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَعْرُ الْمَرْءَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ خِصَالٍ: إِذَا نَامَ مُسْتَلْقِيًا، وَإِذَا نَامَ وَحْدَهُ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعْصَفَرَةٍ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَسِلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيُحِطْ حِطًّا»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مروان بن سالم، هو منكر الحديث.

١٤٥٦ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه أمر عليًا، فوضع له غسلًا، ثم أعطاه ثوبًا، فقال: «اسْتُرْنِي وَوَلِّبْنِي ظَهْرَكَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

١٤٥٧ - وعن أم هانئ، قالت: نزل رسول الله ﷺ يوم الفتح بأعلى مكة فأتيته، فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء، قالت: إني لأرى فيها أثر العجين، قالت: فستره أبو ذر، ثم ستر النبي ﷺ أبا ذر فاغتسل<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح خلاصة أبي ذر، وستر كل واحد منهما الآخر.

١٤٥٨ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ، لَمْ يُلْقِ ثَوْبَهُ حَتَّى يُوَارِيَ عَوْرَتَهُ فِي الْمَاءِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٨٨٦).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤١/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٧/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٠).

رواه أحمد، ورجاله موثقون، إلا أن علي بن زيد مختلف في الاحتجاج به.

١٤٥٩ - وعن زينب بنت أبي سلمة، أنها دخلت على رسول الله ﷺ وهو يغتسل، فأخذ حفنة من ماء، فضرب بها وجهي، وقال: «وراءك أيُّ لكاع»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن.

١٤٦٠ - وعن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل من وراء الحجرات، وما رأى عورته أحد قط.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلم الملائى، وقد اختلط في آخر عمره.

١٤٦١ - وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: أتى علينا ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض، فقال: «أَتَغْتَسِلُونَ وَلَا تَسْتَبْرُونَ؟!»، واللّه إنى لأخشى أن تكونوا خلّف الشّرّ، يعنى الخلف الذى يكون فيهم الشّرّ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

١٤٦٢ - وعن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه علاء بن سليمان، وهو ضعيف.. قلت: وتأتى أحاديث في ستر العورة في الصلاة.

## ٨٢ - باب أيُّ وقتٍ يُكرهُ الاغتسالُ

١٤٦٣ - عن أنس بن مالك أنه كان يكره أن يغتسل بنصف النهار، وعند العتمة.

رواه الطبراني في الكبير، ورايطة أم ولد أنس لا تعرف.

## ٨٣ - باب الغسلُ من الجنابة

١٤٦٤ - عن ابن عباس، قال: قال رجل: كم يكفينى من الوضوء؟ قال: بمد، قال: كم يكفينى من الغسل؟ قال: صاع، فقال الرجل: لا يكفينى، قال: لا أم لك، قد كفى من هو خير منك رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٠٩٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣١١٩).

(٣) سبق تخريجه برقم (١٠٨٢).

رواه أحمد، وقد تقدم الكلام عليه وعلى غيره من هذه الأحاديث فى ما يجزئ من الماء للوضوء والغسل.

١٤٦٥ - وعن أبى هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يصب بيده على رأسه ثلاثاً، قال رجل: إن شعرى كثير، قال: كان شعر رسول الله ﷺ أكثر وأطيب<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وأحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٤٦٦ - وعن أبى سعيد الخدرى، سأله رجل عن الغسل من الجنابة، فقال: ثلاثاً، فقال: إنى كثير الشعر، فقال أبو سعيد: كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً وأطيب<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عطية، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة تضعيفاً لينا.

١٤٦٧ - وعن رجل من القوم الذين سألوا عمر بن الخطاب، فقالوا له: إنا أتيناك نسألك عن ثلاث: عن صلاة الرجل فى بيته تطوعاً، وعن الغسل من الجنابة، وعن الرجل ما يصلح له من امرأته إذا كانت حائضاً؟، فقال: أسحار أنتم؟ لقد سألتمونى عن شىء ما سألتنى عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ، فقال: «صلاة الرجل فى بيته تطوعاً نوراً، فمن شاء نور بيته»، وقال فى: الغسل من الجنابة: «يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا»، وقال فى الحائض: «لَهُ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ».

قلت: روى ابن ماجه منه قصة الصلاة فى البيت، رواه أحمد هكذا عن رجل لم يسمه، عن عمرو.

١٤٦٨ - رواه الطبرانى فى الأوسط، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن عمير مولى عمر، قال: جاء نفر من أهل العراق إلى عمر، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئناك لنسألك عن ثلاث، قال: ما هى؟ قالوا: صلاة الرجل فى بيته تطوعاً ما هى؟ وما يحل للرجل من امرأته حائضاً؟ وعن الغسل من الجنابة؟ فقال: أسحرة أنتم؟ قالوا: لا والله يا أمير المؤمنين، ما نحن بسحرة، قال: أفكهنة أنتم؟ قالوا: لا، فقال: لقد سألتمونى عن ثلاث ما سألتنى عنهن أحد منذ سألت رسول الله ﷺ قبلكم، فقال: «أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا فَنُورٌ، فَنُورٌ بَيْتِكَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَمَّا الْحَائِضُ فَلَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَلَيْسَ لَكَ مَا تَحْتَهُ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتُفْرِغُ بِيَمِينِكَ عَنْ شِمَالِكَ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١١م)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٤/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٢).

فَتَغْسِلُ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأُ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ تَذَلُّكَ رَأْسَكَ كُلَّ مَرَّةٍ<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى من هذه الطريق، ورجال أبي يعلى ثقات، وكذلك رجال أحمد، إلا أن فيه من لم يسم، فهو مجهول.

١٤٦٩ - وعن أنس، أن وفد ثقيف قالوا: يا رسول الله، إن أرضنا أرض باردة، فما يكفيننا من غسل الجنابة؟ قال: «أَمَا أَنَا، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٤٧٠ - وعن أنس بن مالك، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين، فأخذت أُمِّي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا قد أتحفتك بتحفة، وإني لا أقدر على ما تحفك به إلا ابني هذا، فخذ فليخدمك ما بدالك، فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما ضربني ضربة، ولا سبني، ولا انتهرني، ولا عبس في وجهي، وكان أول ما أوصاني به أن قال: «يا بني، اكْتُمُ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِنًا»، فكانت أُمِّي وأزواج رسول الله ﷺ يسألنني عن سر رسول الله ﷺ، فلا أخبرهم به، ولا أخبر بسر رسول الله ﷺ أحدًا أبدًا، وقال: «يا بني، عليك بِاسْبَاغِ الوُضُوءِ يُحِبُّكَ حَافِظُكَ، وَيُزَادُ فِي عُمْرِكَ، وَيَا أَنَسُ: بِالْبُحْرِ فِي الاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسِلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ»، قال: قلت: كيف المبالغة يا رسول الله؟ قال: «تَبَلُّ أَسْوَاحِ الشَّعْرِ، وَتَنْقِيَ الْبَشْرَةَ، وَيَا بُنَيَّ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ عَلَى وَضُوءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ يُعْطَى الشَّهَادَةَ، وَيَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تَصَلِّيَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّيَ عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تَصَلِّيَ، وَيَا أَنَسُ، إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنِ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ، وَيَا بُنَيَّ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَأَمْكِنِ كُلَّ عَضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صَلُّهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ، يَا بُنَيَّ، إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنِ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرَ الدَّيْلِ، وَلَا تَقْعُ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ»، أو قال: «الثعلب، وإياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لأبد، ففي النافلة لا في الفريضة، ويا بني، إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينك على

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٤١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٧٢٧)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٦٧).

أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا لَكَ، وَيَا بَنِيَّ، إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، وَيَا بَنِيَّ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غَيْشٌ لِأَحَدٍ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ، يَا بَنِيَّ، إِنْ أَتَبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الصغير، وزاد: «يا بنى، إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا ظننت أنه له الفضل عليك، يا بنى، إن ذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحبنى، ومن أحبنى كان معي في الجنة»، وفيه محمد بن الحسن بن أبى يزيد، وهو ضعيف.

١٤٧١ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكْفِي مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ سِتُّ أَمْدَادٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه: يزيد بن عبد الملك النوفلى، وقد ضعفوه كلهم: البخارى، ويحيى فى إحدى الروايتين عنه، والنسائى، ووثقه ابن معين فى رواية.

١٤٧٢ - وعن أنس، أن النبى ﷺ كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار من رواية إبراهيم بن سليمان الفناد، وقال: ليس به بأس، وبقية رجاله ثقات.

١٤٧٣ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: السنة فى الغسل من الجنابة أن تغسل كفك حتى تنقى، ثم تدخل يمينك فى الإناء فتصب بيمينك على يسارك فتغسل فرجك حتى تنقى، ثم تضرب يسارك على الحائط أو الأرض فتدلكها، ثم تصب عليها بيمينك فتغسلها، ثم توضأ وضوءك للصلاة<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني فى الكبير، ورجاله موثقون، إلا عبد الله بن محمد بن العباس الأصفهاني، فإنى لم أعرفه.

١٤٧٤ - وعن ميمونة بنت سعد، أنها قالت: أفتنا يا رسول الله عن الغسل من

(١) أخرجه الطبراني فى الصغير (٣٢/٢، ٣٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٣٦١٢)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (١٦٦).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٠٤١١).

الجنابة؟ فقال: «تَبَلُّهُ أَصُولَ الشَّعْرِ، وَتَنْقَى الْبَشَرَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ، فَلَا وَرَقَهَا يَبُتُّ، وَلَا أَصْلُهَا يُرْوَى، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ، وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتَوْدِعْتُمْ»، قلت: كم يكفى الرأس من الماء يا رسول الله؟ قال: «ثَلَاثُ حَيَّاتٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، ولم أر من ترجمهما.

١٤٧٥ - وعن أم عطية، قالت: كنت فى النسوة اللاتى أهدين بنت رسول الله ﷺ، فقال: «اصْبِيْنِ إِذَا صَبِيْتَنَّ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني فى الكبير، وأم حكيم مولاة أم عطية لم أجد من ذكرها.

١٤٧٦ - وعن ابن عمر، أنه كان إذا اغتسل فتح عينيه وأدخل أصبعه فى سرتة.

رواه الطبراني فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

١٤٧٧ - وعن عائشة، قالت: أحمزت رأسى إحماراً شديداً، فقال النبى ﷺ: «يا عائشة، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ؟»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه رجلا لم يسم.

١٤٧٨ - وعن سالم خادم رسول الله ﷺ، قال: كُنْ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلْنَ رِعْوسَهُنَّ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ، فَإِذَا اغْتَسَلْنَ جَمَعْنَهُ عَلَى وَسْطِ رِعْوسَهُنَّ وَلَمْ يَنْقُضْنَهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط والكبير، وفيه: عمر بن هارون، وقد ضعفه أكثر الناس، ووثقه قتيبة وغيره.

١٤٧٩ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ حَيْضِهَا نَقَضَتْ شَعْرَهَا وَغَسَلَتْهُ بِخُطْمِي وَأَشْنَانٍ، وَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ صَبَّتْ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ وَعَصْرَتَهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٣٦/٢٥).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير (٦٩، ٦٨/٢٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٠/٦، ٢٥٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٦).

(٤) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٠٨٠).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٧٥٥).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه سلمة بن صبيح اليمحدي، ولم أجد من ذكره.

#### ٨٤ - باب فِيمَنْ يَنْسَى بَعْضَ جَسَدِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ

١٤٨٠ - عن عبد الله بن مسعود، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بعض جسده الماء، فقال رسول الله ﷺ: «يَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، ثُمَّ يُصَلِّي».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

#### ٨٥ - باب فِي الْجَنْبِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخُطْمِيِّ

١٤٨١ - عن عبد الله بن مسعود، قال: إذا اغتسل أحدكم وهو جنب بالخطمي، ثم اغتسل بعد ذلك، فليغسل رأسه إن شاء بالماء.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

١٤٨٢ - وعن عبد الله بن مسعود، أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب، فيغتسل ولا يغسل رأسه.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحجاج بن أرطاة.

١٤٨٣ - وعن ابن مسعود، قال: إن غسل رأسه وهو جنب بالخطمي، فقد أبلغ، ولا يضره أن لا يصب عليه الماء.

رواه الطبراني في الكبير، وليس في رجاله من ضعف.

#### ٨٦ - باب فِيمَنْ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْغُسْلِ

١٤٨٤ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والصغير، وفي إسناده الأوسط: سليمان بن أحمد، كذبه ابن معين، وضعفه غيره، ووثقه عبدان.

#### ٨٧ - باب اغْتِسَالِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

١٤٨٥ - عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان هو وأهله، أو قال: بعض أهله،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٦٩١)، والأوسط برقم (٣٠٣٩)، والصغير (١٠٦/١).

يغتسلون في إثناء واحد<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، ورجاله ثقات.

### ٨٨ - باب الوضوء بفضل المرأة

١٤٨٦ - عن ميمونة، أن النبي ﷺ قال: «لا يتوضأ بفضل غسلها من الجنابة»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

### ٨٩ - باب فيمن أراد النوم والأكل والشرب وهو جنب

١٤٨٧ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرقدن جنب حتى

يتوضأ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

١٤٨٨ - ولأبي هريرة عند الطبراني في الأوسط: كان رسول الله ﷺ إذا كان

جنباً وأراد أن يأكل أو ينام توضأ.

وفيه: إسحاق بن إبراهيم القرقيساني، وإسناده حسن.

١٤٨٩ - وعن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أجنب لم يطعم حتى

يتوضأ.

### رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

١٤٩٠ - ولأم سلمة في الكبير: أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب

توضأ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يطعم غسل يديه<sup>(٤)</sup>.

ورجال الكبير ثقات، ورجال الأوسط والصغير فيه: جابر الجعفي وقد اختلف في

الاحتجاج به.

١٤٩١ - وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا واقع بعض أهله فكسل أن

يقوم، ضرب يده على الحائط فتيّم<sup>(٥)</sup>. وقد تقدم الكلام عليه في باب التيمم.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٢٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٣٠/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٥٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٤٠١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٣٦٦)، والصغير (١١٧/١).

(٥) الحديث سبق تخريجه برقم (١٣٩٦).

رواه الطبراني في الأوسط.

١٤٩٢ - وعن مالك بن عبد الله الغافقي، قال: أكل رسول الله ﷺ يوماً طعاماً، ثم قال: «اسْتُرْ عَلَيَّ حَتَّى أُغْتَسِلَ»، فقلت: كنت جنباً يا رسول الله؟ قال: «نعم»، فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال له: إن هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب، فقال: «نعم، إِذَا تَوَضَّأْتُ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ، وَلَا أَقْرَأُ، وَلَا أُصَلِّي حَتَّى أُغْتَسِلَ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وفيه من لا يعرف.

١٤٩٣ - وعن عبد الله بن مالك الغافقي، قال: أكل رسول الله ﷺ يوماً طعاماً، ثم قال: «اسْتُرْ عَلَيَّ حَتَّى أُغْتَسِلَ»، فقلت له: أكنت جنباً يا رسول الله؟ قال: «نعم»، وأخبرت بذلك عمر بن الخطاب، فجاء إلى النبي ﷺ، فقال: إن هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب؟، فقال: «نعم، إِذَا تَوَضَّأْتُ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة أيضاً.

١٤٩٤ - وعن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضعاً.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: أحمد بن يحيى بن مالك التنوسي، ترجم له ابن أبي حاتم في كتابه، وقال: إنه صدوق، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

١٤٩٥ - وعن عدى بن حاتم، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجنب: أينام؟ قال: «يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة وسفيان، وضعفه آخرون، ولم ينسب إليه كذب.

١٤٩٦ - وعن ابن عباس: أن النبي ﷺ رخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يتوضأ.

رواه الطبراني، وفيه يوسف بن خالد السمطي، قال فيه ابن معين: كذاب خبيث عدو الله.

١٤٩٧ - وبسنده إلى ابن عباس أيضاً: أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ المَلَأَمَةَ لَا تَحْضُرُ

الجنب ولا المتضمخ حتى يغتسلاً<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه الكلام الذي قبله.

١٤٩٨ - وعن ميمونة بنت سعد، قالت: يا رسول الله، هل يأكل أحدنا وهو جنب؟ قال: «لا يأكلُ حتى يتوضأ»، قال: قلت: يا رسول الله، هل يرقد الجنب؟ قال: «ما أحبُّ أن يرقدَ وهو جنبٌ حتى يتوضأ، فيحسِنَ وضوءَهُ، فَإِنِّي أَخَشِي أَنْ يُتَوَفَّى فِلا يَحْضُرُهُ جبريلُ، عليه السلام»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد بن يزيد، وعثمان بن عبد الرحمن: هو الحراني الطرائقي، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو عروبة الحراني، وابن عدى: لا بأس به، يروى عن مجهولين، وقال البخاري، وأبو أحمد الحاكم: يروى عن قوم ضعاف، وقال أبو حاتم: يشبه بقية في روايته عن الضعفاء.

### ٩ - باب في الرخصة في النوم قبل الغسل

١٤٩٩ - عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب، ثم ينام، ثم يتنبه، ثم ينام<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

### ٩١ - باب طهارة الجنب

١٥٠٠ - عن أبي موسى، يعني الأشعري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج فرأى أحدًا من أصحابه، مسح وجهه ودعا له، قال: فخرج يوماً فلقى حذيفة، فحنس عنه حذيفة، فلما أتاه قال له رسول الله ﷺ: «يا حذيفة، رأيتك ثم انصرفت؟»، قال: لأنني كنت جنباً، قال: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجِسُ».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ الطبراني.

١٥٠١ - وعن حذيفة، قال: صافحني النبي ﷺ وأنا جنب<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٤٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧، ٣٦/٢٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٨/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٥).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٢٢).

رواه البزار، وفيه مندل بن علي، وقد ضعفه أحمد، ويحيى بن معين في رواية، ووثقه في أخرى، ووثقه معاذ بن معاذ.

١٥٠٢ - وعن ابن جريج، قال: أخبرت أن ابن مسعود كان يستدفئ بامرأته في الشتاء وهي جنب، وقد اغتسل هو ويتبرد بها في الصيف وهما كذلك.  
رواه الطبراني في الكبير، وإسناده منقطع.

### ٩٢ - باب فيمن خرج منه شيء بعد الغسل

١٥٠٣ - عن الحكم بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «إذا اغتسل أحدكم ثم ظهر من ذكره شيء، فليتوضأ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعنه.

### ٩٣ - باب ذكر الله تعالى للمحدث

١٥٠٤ - عن عبد الله بن حنظلة، أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وقد بال، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى قال بيده: إلى الحائط، يعني أنه تيمم<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

١٥٠٥ - وعن البراء، يعني ابن عازب، أنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول، فلم يرد السلام حتى فرغ<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

١٥٠٦ - وعن جابر بن سمرة، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يبول، فسلمت عليه فلم يرد علي، ثم دخل بيته، ثم توضأ، ثم خرج، فقال: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وقال: تفرد به الفضل بن أبي حسان. قلت: ولم أجد من ذكره.

١٥٠٧ - وعن أبي سلام، قال: حدثني من رأى النبي ﷺ بال، ثم تلا آيات من

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣١٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٥/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٩٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٠٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٤٠٠).

القرآن، قال هشيم: آيا من القرآن، قبل أن يمس ماء<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

### ٩٤ - باب قراءة الجنب

١٥٠٨ - وعن علي بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لا تقرأ القرآن وأنت جنب»، قلت لعلي: أنه ﷺ كان يقرأ القرآن على كل حال، ليس الجنابة<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفي إسنادهما أبو مالك النخعي، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٥٠٩ - ولعلي عند أبي يعلى، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ثم قرأ شيئاً من القرآن، قال: هكذا لمن ليس بجنب، فأما الجنب فلا، ولا آية! ورجاله موثقون.

١٥١٠ - وعن علقمة بن الفغواء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أهرق الماء نكلمه، فلا يكلمنا ونسلم عليه فلا يرد علينا حتى يأتي منزله فيتوضأ وضوءه للصلاة، قلنا: يا رسول الله، نكلمك فلا تكلمنا، ونسلم عليك فلا ترد علينا، قال: حتى نزلت آية الرخصة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ٦] الآية<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

١٥١١ - وعن إبراهيم، أن ابن مسعود كان يقرئ رجلاً، فلما انتهى إلى شاطئ الفرات بال، وكف عنه الرجل، فقال: ما لك؟ قال: أحدثت، قال: اقرأ، فجعل يقرأ، وجعل يفتح عليه<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

### ٩٥ - باب في مس القرآن

١٥١٢ - عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمَسَّ القرآن إلا طاهر»<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٩٥).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٢١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/١٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٧٢٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الصغير (١٣٩/٢).

رواه الطبرانی فی الكبير والصغير، ورجاله موثقون.

١٥١٣ - وعن حکیم بن حزام، قال: لما بعثنی رسول الله ﷺ إلى الیمن، قال: «لا تمسَّ القرآنَ إلاَّ وأنتَ طاهرٌ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانی فی الكبير والأوسط، وفيه سوید أبو حاتم، ضعفه النسائی وابن معین فی رواية، ووثقه فی رواية، وقال أبو زرعة: ليس بالقوی، حديثه حديث أهل الصدق.

١٥١٤ - وعن المغيرة بن شعبة، قال: قال عثمان بن أبی العاص، وكان شابًا: وفدنا على رسول الله ﷺ، فوجدنی أفضلهم أخذًا للقرآن، وقد فضلتهم بسورة البقرة، فقال النبی ﷺ: «قد أمرتک على أصحابک وأنت أصغرهم، ولا تمسَّ القرآنَ إلاَّ وأنتَ طاهرٌ».

قلت: رواه الطبرانی فی الكبير فی جملة حديث طويل فيما تجب فيه الزكاة، وفيه: إسماعيل بن رافع، ضعفه يحيى بن معین والنسائی، وقال البخاری: ثقة مقارب الحديث.

#### ٩٦ - باب فی الحمام والنورة

١٥١٥ - عن قاضي الأجناد بالقسطنطينية، أنه حدث أن عمر بن الخطاب قال: يا أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَفْعَدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْحَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

١٥١٦ - وعن أبی هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ ذُكُورِ أُمَّتِي، فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِزْرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه أبو جبرة، قال الذهبي: لا يعرف.

١٥١٧ - وعن أم الدرداء، قالت: خرجت من الحمام، فلقيني النبی ﷺ، فقال:

(١) أخرجه الطبرانی فی الأوسط برقم (٣٢٩٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فی المسند (٢٠/١)، وأورده المصنف فی زوائد المسند برقم (٤١٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فی المسند (٣٢١/٢)، وأورده المصنف فی زوائد المسند برقم (٤٢٠).

«مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟»، فَقُلْتُ: مِنَ الْحَمَامِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتٍ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

١٥١٨ - وعن السائب مولى أم سئمة، أن نسوة دخلن على أم سلمة من أهل حمص، فسألتهن: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل حمص، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، خَرَقَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرًا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٥١٩ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَامُ»، قالوا: يا رسول الله، ينقى الوسخ، قال: «فاسْتَرُوا»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير، إلا أنه، قال: قالوا: يا رسول الله، إنه يذهب بالدرن وينفع المريض. ورجاله عند البزار رجال الصحيح، إلا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلًا.

١٥٢٠ - وعن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمُتَزَّرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتُهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَمَنْ اسْتَغْنَى عَنْهَا بَلْهُوٍ وَتِجَارَةٍ، اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، والبزار باختصار ذكر الجمعة، وفيه على بن يزيد الألهاني، ضعفه أبو حاتم، وابن عدي، ووثقه أحمد، وابن حبان.

١٥٢١ - وعن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمُتَزَّرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦١/٦، ٣٦٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٩٩٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢١).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣١٨)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٨).

مِنْ نِسَائِكُمْ لَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد ضعفه أحمد وغيره. وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون.

١٥٢٢ - وعن عائشة، أنها سألت رسول الله ﷺ عن الحمام، فقال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَّامَاتٌ، وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَّامَاتِ لِلنِّسَاءِ»، فقالت: يا رسول الله، إنها تدخله بإزار فقال: «لا، وَإِنْ دَخَلْتَهُ بِإِزَارٍ وَدِرْعٍ وَحِمَارٍ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزَعُ حِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا كَشَفَتِ السُّتْرَ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا»<sup>(٢)</sup>. قلت: رواه أبو داود باختصار. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٥٢٣ - وعن المقدم بن معدى كرب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَفْقًا فِيهَا بُيُوتٌ يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، حَرَامٌ عَلَيَّ أُمَّتِي دُخُولُهَا»، فقالوا: يا رسول الله، إنها تذهب الوصب، وتنقى الدرن، قال: «فَإِنَّهَا حَلَالٌ لِدُكُورِ أُمَّتِي فِي الْأُزْرِ، حَرَامٌ عَلَيَّ إِنَاثِ أُمَّتِي»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه مسلمة بن علي الخشني، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٥٢٤ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «شَرُّ الْبَيْتِ الْحَمَّامُ، تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعَوْرَاتُ»، فقال رجل: يا رسول الله، يداوى فيه المريض، ويذهب الوسخ، فقال رسول الله ﷺ: «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مُسْتَبِرًّا».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عثمان السمطي، ضعفه البخاري والنسائي، ووثقه أبو حاتم وابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٥٢٥ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِزْرٍ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونَ بامرأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مَحْرَمٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٢٨٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٤/٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٤٦٢).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني، ضعفه البخاري وأبو حاتم، وثقه ابن حبان.

١٥٢٦ - وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَا صُبِعَتْ لَهُ النُّورَةُ وَدَخَلَ الحَمَّامَاتِ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ حَرَّةً وَغَمَّةً، قَالَ: أَوْهٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، أَوْهٌ قَبْلَ أَنْ لَا تَنْفَعُ، أَوْهٌ أَوْهٌ أَوْهٌ» (١).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، وهو ضعيف.

١٥٢٧ - وعن أبي رافع، قال: مر رسول الله ﷺ على موضع، فقال: «نَعَمْ مَوْضِعُ الحَمَّامِ هَذَا»، فبنى فيه حمام.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن يعلى، وهو ضعيف.

١٥٢٨ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلَا يَدْخُلِ الحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ» (٢).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حبيب كاتب مالك، وهو ضعيف.

١٥٢٩ - وعن ابن عمر، أنه كان يدخل الحمام، فينوره صاحب الحمام، فإذا بلغ حقه قال لصاحب الحمام: اخرج.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

١٥٣٠ - وعن سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: دخلت على عبد الله بن عمر وجارية تحلقنه الشعر، فقال: إن النورة ترق الجلد.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

### ٩٧ - باب فيما يُكشَفُ في الحَمَّامِ

١٥٣١ - عن الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعي يقول: الفخذ في المسجد عورة، وفي الحمام ليست بعورة.

رواه الطبراني في الكبير. قلت: وقد تقدم في باب الحمام قبل هذا حديث ابن

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦٦٧).

عباس: «شر البيت الحمام، تكشف فيه العورات»، وقول ابن عمر للذى ينوره إذا بلغ حقوقه: اخرج، والله أعلم. ورواته عن الأوزاعي ثقات.

### ٩٨ - باب ما جاء فى المنى

١٥٣٢ - عن ابن عباس، قال: سئل رسول الله ﷺ عن المنى يصيب الثوب، قال: «إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ أَوْ الْبِرَاقِ، أَمْطُهُ عَنْكَ بِخِرْقَةٍ أَوْ بِإِذْخِرٍ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه محمد بن عبيد الله العزمى، وهو مجمع على ضعفه.

١٥٣٣ - وعن أم سلمة، قالت: كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو بكر الهذلى، وهو ضعيف.

١٥٣٤ - وعن ابن عباس، قال: لقد كنا نسلته بالإذخِرِ والصُّوفَةِ، يعنى المنى.

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات.

### ٩٩ - باب ما جاء فى الحيض والمستحاضة

١٥٣٥ - عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «أَقْلُ الْحَيْضِ ثَلَاثٌ، وَأَكْثَرُهُ عَشْرٌ» (١).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الملك الكوفى، عن العلاء بن كثير،

لا ندرى من هو.

١٥٣٦ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَائِضُ تَنْظُرُ مَا

بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَشْرِ، فَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ فَهِيَ طَاهِرٌ، وَإِنْ جَاوَزَتْ الْعَشْرَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ احْتَشَتْ وَاسْتَفْرَتْ وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَنْظُرُ النَّفْسَاءَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْبَعِينَ، فَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ قَبْلُ فَهِيَ طَاهِرٌ، وَإِنْ جَاوَزَتْ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ احْتَشَتْ وَاسْتَفْرَتْ وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ» (٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو ضعيف.

١٥٣٧ - وعن أنس بن مالك، قال: لتنتظر الحائض حمسًا سبعمائة ثمانينًا تسعًا، فإذا

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٠٩).

مضت العشر فهي مستحاضة»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه الجلد بن أيوب، وهو ضعيف.

١٥٣٨ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «لِلْحَائِضِ دَفَعَاتٍ، وَلِدَمِ الْحَيْضِ رِيحٌ يُعْرَفُ بِهِ، فَإِذَا ذَهَبَ قُرْءُ الْحَيْضِ فَلتَغْتَسِلْ إِحْدَاكُنَّ، ثُمَّ لَتَغْسِلْ عَنْهَا الدَّمَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وهو ضعيف، وقال ابن عدى: وهو ممن يكتب حديثه.

١٥٣٩ - وعن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ، فقالت: إني أستحاض، فقال: «دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضَتِكَ، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَتَوَضَّئِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمَ عَلَى الْحَصِيرِ»<sup>(٣)</sup>.

قلت: هو في الصحيح، خلا قوله: «وإن قطر الدم على الحصير». رواه أحمد من طريق عروة، ولم ينسبه، فقيل: هو عروة المزني، وهو مجهول، وقيل: عروة بن الزبير، ولم يسمع حبيب منه، وحبيب مدلس، وقد عنعنه.

١٥٤٠ - وعن ابن عباس، قال: سئل النبي ﷺ عن المستحاضة، قال: «تِلْكَ رَكُضَةٌ مِنْ رِكَاضِ الشَّيْطَانِ فِي رَحِمِهَا»<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.

١٥٤١ - وعن جابر، أن فاطمة بنت قيس سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة، فقال: «تَقَعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ طُهُرٍ، ثُمَّ تَحْتَشِي وَتُصَلِّي».

رواه الطبراني في الصغير.

١٥٤٢ - وجابر في الأوسط، عن رسول الله ﷺ أنه أمر المستحاضة بالوضوء لكل صلاة<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤١٣٥)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٥١٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٢٠٤، ٤٢، ٢٦٢، ١٣٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٢١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٩٥)، والصغير (١/٨٦).

ورجال الأول رجال الصحيح، ورجال الأوسط فيهم: عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو مختلف في الاحتجاج به.

١٥٤٣ - وعن سودة بنت زمعة، قالت: قال رسول الله ﷺ «المُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جعفر، عن سودة، ولم أعرفه.

١٥٤٤ - وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «المُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنْ قُرْءٍ إِلَى قُرْءٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس.

### ١٠٠ - باب في النفساء

١٥٤٥ - عن جابر، قال: وقت رسول الله ﷺ للنفساء أربعين يوماً<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: أشعث بن سوار، وثقه ابن معين، واختلف في الاحتجاج به.

١٥٤٦ - وعن عثمان بن أبي العاص، قال: وقت للنفساء أربعون يوماً<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

١٥٤٧ - وعن عائذ بن عمرو، وكان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، قال: نَفِسَتْ امْرَأَتُهُ، فَرَأَتْ الطَّهْرَ بَعْدَ عَشْرِينَ يَوْمًا فَاغْتَسَلَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ لِتَدْخُلَ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ، فَوَجَدَ مَسَهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: فُلَانَةٌ، قَالَ: مَا بِأَلَيْكَ، قَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ الطَّهْرَ فَاغْتَسَلْتُ، فَضَرِبَهَا بِرَجْلِهِ، فَأَقَامَهَا عَنْ فِرَاشِهِ، وَقَالَ: لَا تَغْوِينِي عَنْ دِينِي حَتَّى تَمُتِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف، ولم يوثقه أحد

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٢٦)، والصغير (٧٦/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٣٨٣).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦/١٨).

إلا ما رواه عباس، عن يحيى بن معين: أنه لا بأس به، وروى غيره عن ابن معين وغيره أنه ضعيف متروك.

### ١٠١ - باب مباشرة الحائض ومُضَاجَعَتِهَا

١٥٤٨ - عن عاصم بن عمر، أن عمر قال: سألت رسول الله ﷺ ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: «ما فَوْقَ الْإِزَارِ».

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٥٤٩ - وعن ابن عباس، أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما لي من امرأتي وهي حائض؟ قال: «تَشُدُّ إِزَارَهَا، ثُمَّ شَأْنُكَ بِهَا».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو نعيم ضرار بن سرد، وهو ضعيف.

١٥٥٠ - وعن عبادة، أن رسول الله ﷺ سئل ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: «ما فَوْقَ الْإِزَارِ، وما تَحْتَ الْإِزَارِ مِنْهَا حَرَامٌ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسحاق بن يحيى، لم يرو عنه غير موسى بن عقبة، وأيضاً فلم يدرك عبادة.

١٥٥١ - وعن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أصبت امرأتي وهي حائض، فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة، وقيمة النسمة يومئذ دينار<sup>(١)</sup>.

قلت: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو ضعيف.

١٥٥٢ - وعن ابن عباس، قال: بينا أم سلمة ذات ليلة مضاجعة رسول الله ﷺ، إذ قامت كأنها مستخفية، فقال: «ما لكِ، نَفِسْتِ؟»، قالت: نعم، فقال: «لا بأسَ، خُذِي عَلَيْكَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ ارْجِعِي إِلَى مَكَانِكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: الحسين بن عيسى الحنفى، ضعفه البخارى وغيره، ووثقه ابن حبان.

١٥٥٣ - وعن أم سلمة، قالت: كان رسول الله يتقى سورة الدم ثلاثاً، ثم يياشر

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٢٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٦٠٢).

بعد ذلك<sup>(١)</sup>. قلت: لها حديث عند ابن ماجه وغيره، خلا قولها: يتقى سورة الدم ثلاثاً.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن بشير، وثقه شعبة، واختلف في الاحتجاج به.

### ١.٢ - باب في دم الحائض يُصيب الثوب

١٥٥٤ - عن أبي هريرة، أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه، قال: «فإذا طهرتِ فأغسلي مَوْضِعَ الدَّمِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ»، قالت: يا رسول الله، إن لم يخرج أثره؟ قال: «يَكْفِيكَ المَاءُ، وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٥٥٥ - وعن خولة بنت حكيم، قالت: قلت: يا رسول الله، إنى أحيض وليس لي إلا ثوب واحد، قال: «اغسليهِ وصلِّي فِيهِ»، قلت: يا رسول الله، إنه يتعاقبه أثر الدم، قال: «لَا يَضُرُّكَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الوازع بن نافع، وهو ضعيف.

١٥٥٦ - وعن أم سلمة، قالت: كانت إحدانا تحيض في الثوب، فإذا كان يوم طهرها غسلت ما أصابه، ثم صلت فيه، وإن إحدانك اليوم تفرغ خادمها لغسل ثيابها يوم طهرها<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

### ١.٣ - باب دخول الحائض المسجد

١٥٥٧ - عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال لعائشة: «نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ»، فقالت: إنى قد أحدثت، فقال: «أَوْ حِيضَتِكَ فِي يَدِكَ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٨٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٤/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٤١/٢٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢١٩٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٠/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٧).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٥٥٨ - وعن أنس، أن النبي ﷺ قال لعائشة: «ناوليني الخُمرة»، قالت: إني حائض، قال: «إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، ورجاله موثقون.

١٥٥٩ - وعن أبي بكرة، أن النبي ﷺ قال لخدمته: «ناوليني الخُمرة مِنَ الْمَسْجِدِ»، فقالت: إني حائض، فقال: «ناوليني».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

### ١٠٤ - بَابُ غُسْلِ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ

١٥٦٠ - عن أبي هريرة، أن ثمامة بن أثال، أو أثالة، أسلم، فقال رسول الله ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فَمُرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والبزار، وزاد: «مَاءٍ وَسِدْرٍ».

١٥٦١ - وله عند أبي يعلى: لما أسلم ثمامة بن أثال، أمره النبي ﷺ أن يغتسل ويصلي ركعتين.

وفى إسناد أحمد والبزار عبد الله بن عمر العمرى، وثقه ابن معين وأبو أحمد بن عدى، وضعفه غيرهما من غير نسبه إلى كذب، وقال أبو يعلى: عن رجل، عن سعيد المقبرى، قال: فإن كان هو العمرى، فالحديث حسن، والله أعلم.

١٥٦٢ - وعن واثلة بن الأسقع، قال: لما أسلمت، أتيت النبي ﷺ، فقال لى: «اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، أَلْقِ عَنكَ شَعْرَ الْكُفْرِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني فى الكبير والصغير، وفيه منصور بن عمار الواعظ، وهو ضعيف.

١٥٦٣ - وعن قتادة أبى هشام، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقال لى: «يَا قَتَادَةَ، اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، احْلِقْ عَنكَ شَعْرَ الْكُفْرِ»، وكان رسول الله ﷺ يأمر من أسلم أن

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٠٤/٢)، أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٥١٦)، وأورده المصنف

فى زوائد المسند برقم (٤١٨)، وفى كشف الأستار برقم (٣٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني فى الصغير (٤٢/٢).

يختن، وإن كان ابن ثمانين سنة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

### ١٠٥ - باب ما يُغسلُ مِنَ النَّجَاسَةِ

١٥٦٤ - عن عمار بن ياسر، قال: رأني رسول الله ﷺ وأنا أسقى رجلين من ركوة بين يدي، فتنخمت فأصابني نخامتي ثوبي، فأقبلت أغسل ثوبي من الركوة التي بين يدي، فقال النبي ﷺ: «يا عمار، ما نخامتَكَ ودُمُوعُ عَيْنِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمِنْيِ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَالِدَّمَ وَالْقَيْءِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وأبو يعلى.

١٥٦٥ - وله عند البزار: قال: رأني رسول الله ﷺ وأنا على بئر أدلو ماءً في ركوة لي، فقال: «ما تصنع؟»، فقلت: يا رسول الله، أغسل ثوبي من جنابة أصابته، فقال: «يا عمار، إِنَّمَا يُغْتَسَلُ الثَّوْبُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالْقَيْءِ وَالِدَّمَ».

ومدار طريقه عند الجميع على ثابت بن حماد، وهو ضعيف جداً، والله أعلم.

### ١٠٦ - باب في المذَى

١٥٦٦ - عن معقل بن يسار، أن عثمان بن عفان كان يلقي من المذى شدة، فسدد رجلاً إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «ذَلِكَ الْمَذَى، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمَذَى تَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَتَوَضَّأُ وَصَلَّ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير من رواية عطاء بن عجلان، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٥٦٧ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: بعث علي رجلاً إلى رسول الله ﷺ يسأله عن المذى، فكره أن يكون هو الذي يسأله لمكان فاطمة، فقال: يا رسول الله، الرجل يرى المرأة في الطريق فيمذى، أعليه الغسل؟ فقال: «تَلِكْ يَلْقَاهَا فُحُولَةُ الرَّجَالِ، يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٤/١٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٩٦١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٦٠٨)، وأورده

المصنف في كشف الأستار برقم (٢٤٨)، وفي المقصد العلي برقم (١١٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١٩/٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٦٨).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو هارون العبدى، وأجمعوا على ضعفه.

### ١٠٧ - باب فى بول الصبى والجارية

١٥٦٨ - عن أبى لىلى، قال: كنت عند النبى ﷺ وعلى صدره، أو بطنه الحسن، أو الحسين، عليهما السلام، فبال فرأيت بوله أساريع، فقلت إليه، فقال: «دَعُوا ابْنِي لَا تُفْرِغُوهُ حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ»، ثم أتبعه الماء، ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة ومعه الغلام، أخذ ثمرة فجعلها فى فيه، فاستخرجها النبى ﷺ وقال: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني فى الكبير، ورجاله ثقات.

١٥٦٩ - وعن ابن عباس، قال: جاءت أم الفضل بنت الحارث بأم حبيبة بنت العباس، فوضعتها فى حجر النبى ﷺ فبالت، فاختلجتها أم الفضل، ثم لكمت بين كتفيها، ثم اختلجتها، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْطِنِي قَدْحًا مِنْ مَاءٍ»، فصبه على مبالها، ثم قال: «اسْكُبُوا الْمَاءَ فِي سَبِيلِ الْبَوْلِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه حسين بن عبد الله، ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن معين فى رواية، ووثقه فى أخرى.

١٥٧٠ - وعن أنس بن مالك، قال: بينا رسول الله ﷺ راقدا فى بعض بيوته على قفاه، إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبى ﷺ، ثم بال على صدره، فحجت أميطة عنه، فانتبه رسول الله ﷺ، فقال: «وَيْحَكَ يَا أَنَسُ، دَعِ ابْنِي وَثَمْرَةَ فُوَادِي، فَإِنَّهُ مَنْ آذَى هَذَا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ»، ثم دعا رسول الله ﷺ بماء، فصبه على البول صبا، فقال: «يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ، وَيُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني فى الكبير، وفيه نافع أبو هرمز، وقد أجمعوا على ضعفه.

١٥٧١ - وعن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ أتى بالحسين، فجعل يُقبله وهو فى حجره فبال، فذهبوا ليتناولوه، فقال: «ذَرُوهُ»، فتركه حتى فرغ من بوله<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني فى الكبير، وفيه عفير بن معدان، وقد أجمعوا على ضعفه.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤٨/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٣٠).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٢٦٢٧).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٧٦٩٩).

١٥٧٢ - وعن زينب بنت جحش، أن النبي ﷺ كان نائماً عندها، وحسين يجبو في البيت، فغفلت عنه، فحبا حتى أتى النبي ﷺ، فصعد على بطنه، ثم وضع ذكره في سرتة فبال، قالت: فاستيقظ النبي ﷺ، فقامت إليه فحططته عن بطنه، فقال النبي ﷺ: «دعى ابني»، فلما قضى بوله، أخذ كوزاً من ماء فصبه، ثم قال: «إِنَّهُ يُصَبُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ، وَيُغَسَّلُ مِنَ الْجَارِيَةِ»<sup>(١)</sup>. فذكر الحديث.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وفيه ضعف.

١٥٧٣ - وعن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ أتى بصبي، فبال عليه فنضح، وأتى بجارية فبال عليه فغسله<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١٥٧٤ - وعن أم سلمة، أن الحسن، أو الحسين، بال على بطن النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لَا تُزْرِمُوا ابْنِي، أَوْ لَا تَسْتَعْجِلُوهُ»، فتركه حتى قضى بوله، فدعا بماء فصبه عليه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن إن شاء الله؛ لأن في طريقه وجادة.

١٥٧٥ - وعن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ الْغُلَامُ لَمْ يَطْعَمْ الطَّعَامَ، صُبَّ عَلَى بَوْلِهِ، وَإِذَا كَانَتِ الْجَارِيَةُ غَسَلَهُ»<sup>(٤)</sup>. قلت: رواه أبو داود موقوفاً عليها.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

### ١٠٨ - بَابُ فِيْمَا صُبِّغَ بِالنَّجَاسَةِ

١٥٧٦ - عن الحسن، أن عمر بن الخطاب أراد أن ينهى عن متعة الحج، فقال له أبي: ليس لك ذلك، قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ، وأراد أن ينهى عن حُلل الحَبْرَةِ؛ لأنها تصبغ بالبول، فقال له أبي: ليس ذلك لك، قد لبسهن النبي ﷺ ولبسناهن في عهده<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٤٥٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٩٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٧٤٠).

(٥) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٣٦).

رواه أحمد، والحسن لم يسمع من عمر، ولا من أبي.

### ١٠٩ - باب الحُكْمِ بِطَهَارَةِ الْأَرْضِ

١٥٧٧ - عن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ ولا نتوضأ من موطئ.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

١٥٧٨ - وعن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ من موطئ.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو قيس محمد بن سعيد المصلوب، وهو ضعيف.

### ١١٠ - باب في الْأَرْضِ تُصَيَّبُهَا النَّجَاسَةُ

١٥٧٩ - عن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: جاء أعرابي فبال في المسجد، فأمر النبي ﷺ بمكانه فاحفر وصب عليه دلو من ماء، قال الأعرابي: يا رسول الله، المرء يحب القوم ولما يعمل بعملهم، فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه سفيان بن مالك، قال أبو زرعة: ليس بالقوى، وقال ابن خراش: مجهول، وبقية رجاله رجال الصحيح،

١٥٨٠ - وروى أبو يعلى عقبه بإسناد رجاله رجال الصحيح، عن أنس، عن النبي ﷺ قال مثله.

١٥٨١ - عن نافع، قال: سئل ابن عمر عن الحيطان تكون فيها العذرة وأبوال الناس وروث الدواب، فقال إذا سالت عليه الأمطار وجففته الرياح، فلا بأس بالصلاة فيه، يذكر ذلك عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي، ضعفه أبو حاتم، والأزدي، ووثقه أبو حاتم بن حبان، وقال ابن عدي: له أحاديث سالحة، وبقية رجاله رجال الصحيح، خلا شيخ الطبراني.

١٥٨٢ - وعن علي، يعني ابن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل، عليه السلام، فلم يدخل»، فقال النبي ﷺ له: «ما منعك أن تدخل؟»، فقال: «إنا لا ندخل بيتنا

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٦١٤)، وأورده المصنف في المقصد العلى برقم (١١٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١١٧٩).

فيه صورة ولا بول<sup>(١)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، وفيه عمرو بن خالد، وقد أجمعوا على ضعفه. قلت: وتأتي أحاديث في قصة الرجل الذي بال في المسجد في الصلاة.

١٥٨٣ - وعن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَهَّرُوا أَفْنِيَتَكُمْ، فَإِنَّ الْيَهُودَ لَا تَطَهَّرُ أَفْنِيَتَهَا»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ الطبراني.

### ١١١ - باب في السنور والكلب

١٥٨٤ - عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ أَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، أَقْتَلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بِهِيمٍ، وَمَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَغَيْرِ صَيْدٍ، وَلَا زَرْعٍ، وَلَا غَنَمٍ، أَوْىَ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالْبَطْحَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط من طريق الجارود، عن إسرائيل، والجارود: لم أعرفه.

١٥٨٥ - وعن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دار، فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا، فقال النبي ﷺ: «لَأَنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا»، قالوا: فإن في دارهم سنورًا!، فقال النبي ﷺ: «السنورُ سبع»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عيسى بن المسيب، وهو ضعيف، وقد تقدم الوضوء بفضلها.

١٥٨٦ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ غَسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، والبزار بنحوه، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وثقه أحمد، واختلف في الاحتجاج به.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٤٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٤١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٠٥٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٩٧).

(٤) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٣٨).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٧٨).

١٥٨٧ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»، أحسبه قال: «إِحْدَاهُنَّ بِالتَّرَابِ»<sup>(١)</sup>. قلت: هو فى الصحيح، خلا قوله: «إِحْدَاهُنَّ بِالتَّرَابِ».

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البزار.

### ١١٢ - باب فِيمَنْ رَكِبَ حِمَارًا فَعَرِقَ

١٥٨٨ - عن ابن عباس، قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له: يعفور، فعرفت، فأمرنى النبي ﷺ أن أغتسل<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الضحاك، وقد وثقه أحمد، ويحيى، وأبو زرعة، وضعفه غيرهم.

### ١١٣ - باب فى الفأرة والنجاسة تقع فى الطعام أو الشراب

١٥٨٩ - عن أبى الزبير، قال: سألت جابراً عن الفأرة تموت فى الطعام أو الشراب: أأطعمه؟ قال: لا، زجر رسول الله ﷺ عن ذلك<sup>(٣)</sup>.  
رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

١٥٩٠ - وعن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها استفتت رسول الله ﷺ عن فأرة سقطت فى سمنٍ لهم جامدٍ، فقال: «أَلْقُوهَا وما حَوْلَهَا وَكُلُوا سَمْنَكُمْ»<sup>(٤)</sup>. قلت: هو فى الصحيح وغيره، خلا أنها هى السائلة.

رواه أحمد، عن محمد بن مصعب القرقساني، وثقه أحمد وروى عنه، وضعفه يحيى بن معين وجماعة.

١٥٩١ - وعن أبى الدرداء، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: الفأرة تقع فى الإدام، فقال: «أَلْقِهَا عَنْكَ، ثُمَّ اغْرِفْ بِكَفَيْكَ ثَلَاثَ غُرْفَاتٍ، ثُمَّ كُلْهُ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه مسلمة بن على الخشنى، وهو ضعيف جداً.

١٥٩٢ - وعن ابن عمر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن فأرة وقعت فى سمنٍ،

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٧٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٦٤٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٤٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٣٤).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٣٥).

فقال: «اطْرَحُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ إِنَّ كَانَ جَامِداً»، قالوا: يا رسول الله، فإن كان مائعاً؟ قال: «انْتَفِعُوا بِهِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الجبار بن عمر، قال محمد بن سعد: كان بإفريقية، وكان ثقة، وضعفه جماعة.

١٥٩٣ - وعن أنس، أن النبي ﷺ سئل عن عجينٍ وقع فيه قطرات من دم، فنهى رسول الله ﷺ عن أكله<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز، وضعفه جماعة، وقال دحيم: ثقة، وكان له أحاديث يغلط فيها، وأثنى عليه هشيم خيراً.

### ١١٤ - باب في سؤر الكافر

١٥٩٤ - عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول ﷺ: «مَرَّ عَلَى الشَّيْطَانُ، فَأَخَذَتْهُ فَخَنَّقَتْهُ حَتَّى لَأَجْدُ بَرْدَ لِسَانِهِ فِي يَدِي، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، أَوْجَعْتَنِي»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

\* \* \*

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٠٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٢٣٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٣/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٤٠).